



تواجه كرة القدم المصرية هذه الأيام سلسلة من المشكلات الكبرى التي بلغت درجة إحياء مقترح إلغاء الدوري المحلي.

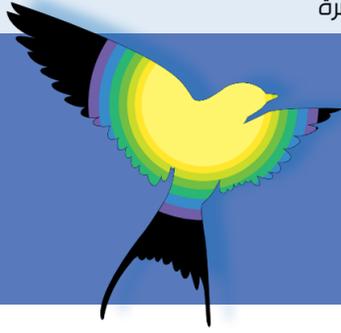
29.28

أولى محاكمات ترامب تقترب من خواتيمها

تقترب محاكمة دونالد ترامب بتهمة شراء صمت ستورمي دانيالز من خواتيمها بعد جلسات طويلة كشفت فصولاً إضافية من فساد الرئيس الأميركي السابق والمحيطين فيه. [8]



الأربعاء 22 مايو/ أيار 2024 م 14 ذو القعدة 1445 هـ العدد 3551 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 22 May 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

حرب إسرائيلية أميركية على الجناية الدولية

■ **غرفة عمليات إسرائيلية ضد المحكمة وقراراتها وتعبئة دبلوماسية لحماية حكام الاحتلال**

■ **كريم خان يتلقى تهديدات أميركية: قيل لي إن المحكمة أنشئت لبوتين والأفارقة فقط**

■ **إعلام عبري: سوليفان غادر إسرائيل خائباً وقدم اقتراحاً محدثاً للتطبيع مع السعودية**

■ **الدوحة: جمود الوساطة لا يمنعنا من استمرار التواصل** التفاصيل، صفحة 3.2

في العدد

04

عدوان الاحتلال في جنين: شهداء وتدمير بني تحية



05

حزب الله يرفض سحب عناصره إلى ما وراء الليطاني

10



العدوان على غزة يستنزف اقتصاد مصر

12



شظايا الحرب تصيب بنوك إسرائيل

22



مشاهير أميركيون يغمضون أعينهم في متحف متروبوليتان

24



كريس هيدجيز في موعظة غزة: ضرورة مواجهة الشر

خرافة الرصيف البحري

المعلومات شحيحة بشأن الرصيف البحري الذي شيده الأميركيون عند شاطئ غزة لإيصال المساعدات. ما هو معروف أنه لا يؤمن بديلاً للإغاثة المتكدسة عند المعابر البرية، وأن ما دخل عبره حتى الآن ضئيل.

19.18

واحدة من الصور النادرة لجانب من الرصيف البحري الذي شيده قوات البحرية الأميركية، 14 مايو 2024 (مالكولم كوهينز/الاسي/Getty)



الحدث

رئيسي يُشيع في طهران... ولجنة تحقق بأسباب الحادث

طهران - حابر غل عبري

ومن قبل معارضين إيرانيين، حول فرضيات الإسقاط المتعمد للمروحية، لا تزال أسباب سقوط الطائرة مفتوحة على جميع الاحتمالات، علماً أن رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء محمد باقري، أعلن أول من أمس الاثنين، تشكيل لجنة رفيعة المستوى لإجراء تحقيقات بشأن أسباب سقوط المروحية، وكلف العميد علي عبد الله، رئاسة هذه اللجنة، وهو العسكري والسياسي المدرج على قائمة عقوبات الخزانة الأميركية.

[التفاصيل ص. 7.6]

مرحلة مؤقتة مدتها 50 يوماً، وسط تسليم مهام الرئاسة لنائب رئيسي، محمد مخبر. يأتي ذلك وسط توقعات بأنه ستسود البلاد حتى من إقصاء المحافظين لمنافسيهم التقليديين، أي الإصلاحيين، وبالتالي تنافسهم في ما بينهم، في ظل تأثيرات على المشهد الداخلي الإيراني سيفرضها رحيل رئيسي، والذي كان مرشحاً محتملاً لمنصب المرشد الإيراني المقبل، وكذلك محل إجماع لدى المحافظين، ووسط ما يُداول على مواقع التواصل الاجتماعي

الثلاثاء، بمراسم تشييع الجثمان في مدينة تبريز، مركز المحافظة. كذلك سيُشيع جثمان رئيسي في مدينة بيرجند مركز محافظة خراسان الجنوبية، غداً الخميس، ثم في مدينة مشهد، كبرى مدن المحافظة ومسقط رأسه، ليُدفن في السدانة الرضوية التي تحتضن ضريح الإمام الثامن لدى الشيعة الإمام الرضا. في هذه الأثناء، تستمر الترتيبات للانتخابات الرئاسية وتشكيل حكومة جديدة، وهو استحقاق فرضه غياب رئيسي، إذ تقوّر إجراء الانتخابات في 28 يونيو/ حزيران المقبل، لإنهاء

تُشيع في طهران اليوم الأربعاء، جثمان الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، وعدد من المسؤولين الذين قضوا معهما في تحطم الطائرة المروحية التي كانت تقلهم في محافظة أذربيجان الشرقية، شمال غرب البلاد، الأحد الماضي، فيما تلي التشييع في طهران مراسم تأبين رسمية تشارك فيها وفود أجنبية. وكانت حشود من محافظة أذربيجان الشرقية، قد شاركت أمس



سياسة

الحدث

اطلق جيش الاحتلال، أمس الثلاثاء، عملية عسكرية جديدة ضد مدينة جنين، ومخيبتها، شمال الضفة الغربية، ما أدى حتى عصر أمس، إلى استشهاد 7 فلسطينيين، علما أن استهداف جنين ليس الأول منذ 7 أكتوبر، وقد نالت حصّة الأسد منذ شهداء الضفة منذ ذلك التاريخ

حرب جنين طويلة

7 شهداء بينهم طيب ومدرس: تجريف وهدم منازل

إرالم الله . العربي الجديد

بالرغم من أنها ليست المرة الأولى

اصيب شاب فلسطيني، أمس الثلاثاء، برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات في بلدة بيت أمر شالك الخليل جنوب الضفة الغربية، وقالت هيئة شؤون الأسرى ونحادي الأسرى، إن الاحتلال اعلقه عند سلاسل اللبث وحثّ صباح أمس، 15 فلسطينياً في الضفة، منذ يومهم 10 من بلدة سنجح، لشعالي رالم الله.

إرالم الله . العربي الجديد

التقرير

مقترح نقل مصفاة الدورة: مخاوف من تغيير ديمغرافي

يشكك مقترح نقل مصفاة الدورة إلى بلدة جرف الصخر، مخاوف من تغيير ديمغرافي في البلدة التي هجرت الفصائل العراقية سكانها

يفاد . زيد سالم

تفكر السلطات العراقية في نقل مصفاة الدورة للنفطية جنوبي العاصمة بغداد إلى بلدة جرف الصخر، التي تحتلها فصائل عراقية حليفة لإيران منذ عام 2014 وتمنع عودة أهلها إليها، شمالي محافظة بابل، المتلاصقة لبغداد، وجاءت هذه الفكرة بعد مقترح قدمه عضو اللجنة المالية في البرلمان العراقي مصطفى الكرعاوي، في يوليو/ تموز الماضي، الذي اعتبر نقل مصفاة الدورة ضمن المقترحات المرتبطة بدعم اقتصاد محافظة بابل لكن هذا المقترح يثير مخاوف نشطاء ومراقبين باعتبارها النهائية لأصل عودة النازحين إلى بلدتهم التي تغربوا عنها منذ نحو 10 أعوام. وتعتبر مصفاة الدورة أقدم مصافي النفط الكبرى في العراق، وتضم مصفاة صناعيا نفطيا متكاملًا دخل الخدمة عام 1955، ويقع في منطقة الدورة، جنوب شرقي بغداد،



قوّة للاحتلال امام جرافة عسكرية في جنين، أمس (جسر اللشوة/الشوان)

هدم منازل شهداء وأسرى، ولاحقًا، استدم جيش الاحتلال تعزيزات عسكرية إلى جنين، وهو ما أكدته مواقع إخبارية فلسطينية بفيدويوهات نشرتتها على حساباتها الإخبارية. كما نشرت صحيفة يديعون خلال اشتباكها مع سلطن فلسطينيين، جنهتها، أكدت «كتيبة جنين» التابعة لسرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، والتي تعد الفصيل الأبرز في مخيم جنين، أن مقاتليها «يخوضون اشتباكات في المحاور كافة بجنين»، بعدما «اكتشفوا تسلل قوات خاصة إلى المخيم»، وهو ما أكدته أيضاً كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس في جنين، لافتة إلى أن مقاتليها «يخوضون اشتباكات عنيفة للمصدري لقوات الاحتلال في جنين برفقة إخوانهم في فصائل المقاومة».

وعصر أمس، أكدت وزارة الصحة الفلسطينية، أن حصيلة عدوان الاحتلال على مدينة مخيم جنين، بلغت سبعة شهداء، و19 مصابًا، والشهداء السبعة، حسب الوزارة، هج الطيبين أسيد كمال جبارين (51 عامًا)، باسم محمود تركمان (53 عامًا)، معمر محمد أبو عميرة (50 عامًا)،

«حماس»: «مقاومتنا بالضفة ماضية ومتصاعدة مهما بلغت التحذيات

أبلغت المحافظة مسؤوليئ ترويبون بأن العملية قد ترويبون طويلة

تجريف يقوم بها الألزاضي، كما سُجِّل

أمير عصام أبو عميرة (22 عامًا)، علام زياد جرادات (48 عامًا)، الفتى أسامة محمد جبير (16 عامًا)، والفتى محمود أمجد حمامنة (15 عامًا)، وقالت الوزارة الفلسطينية إن الطبيب جبارين استشهد بعدما أطلقت قوات الاحتلال النار عليه، خلال توجيهه للعمل في مستشفى جنين الحكومي، وهو يعمل اختصاصي جراحة عامة منذ 17 عامًا في مستشفى وزارة الصحة. وأكدت في بيان، أن «جريمة قتل الشهيد الطبيب عمداً على يد قوات الاحتلال تُخالف إلى سلسلة جرائم الاحتلال اليومية واعداته المتواصلة على القطاع الصحي الفلسطيني بمكوناته كافة، في قطاع غزة والضفة الغربية»، مشادة «بشكل عاجل المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية التدخل الفوري لحماية أبناء شعبنا وكوادره الطبية ومستشفياته، كما نصت عليه اتفاقية جنيف الرابعة». كما أكد مدير مستشفى جنين الحكومي وسام بكر، أن جبارين كان رئيس قسم الجراحة في المستشفى، وكان يقف لدى استشهاده على بعد أمتار من مبنى المستشفى. كذلك تحت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، علام جرادات، المدرس في مدرسة وليد أبو موسى بمدينة جنين، والذي استشهد بعد إطلاق قوات الاحتلال الرصاص عليه قرب المدرسة. وتحدثت مديرية التربية والتعليم في محافظة جنين سلام الظاهر، له،العربي الجديد» قائلة: إن محافظة جنين إلتفتهم بإخلاء المدارس صباح أمس بسبب الألقاح، حيث إنه ربما تكون عملية عسكرية طويلة للاحتلال، وفق قولها، وأوضحته أنه تمّ إبلاغ مديري المدارس بإخلائها شرط أن يكون ذلك الأمر أمناً للطلاب والطواقم التدريسية.

من جهته، وصف رئيس اللجنة الشعبية لخدمات مخيم جنين، محمد الصباغ،، علام حديث له لـ«الناضول» الوضع في المخيم بأنه «صعب» موضحًا أن جيش الاحتلال بدأ منذ صباح أمس حصاره للمخيم، في ظل وجود عشرات الآليات العسكرية المعززة بالجرافات على مدارحه، وأشار إلى أن نحو ألفي طالب مدرسي من المخيم «لم يستطيعوا العودة إلى منازلهم وتمّ وضعهم في مراكز إيواء بفيدويوهات نشرتتها على حساباتها الإخبارية. كما نشرت صحيفة يديعون وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أبلغت الأهالي بضرورة استلام الأولامه الطلاب من مدارسهم في وكالة الغوث، عبر هيئة لدة نصف ساعة.

وبالتزامن، فتحت قوات الاحتلال النار، أمس، على مصافين فلسطينيين لدى تخطيهم مناصرة، بجروح وبالتزامن مع القتال الدائر في المخيم، بدأت جرافات الاحتلال أسس، بعمليات تجريف وهدم منازل، طالوت منزل الشهيد أحمد بركات في مخيم جنين، علماً أن بركات كان استشهد بصف من طائرة سبيرة على مركبة كان يستقلها برفقة شiban آخرين في مخيم جنين، قبل نحو شهرين، وردا على العدوان على جنين، حذر المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، أمس، من خطورة استمرار حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في رفح وغزة ونابلس وأخرها ما يجري في محافظة جنين وسقوط العديد من الشهداء والجرحى، وقال أبو ردينة، إن الدعم الأميركي بالمال والأسلح للاحتلال وتوفير الغطاء لعدم محاسنته على جرائمه، يدفعان قادة الاحتلال لإرتكاب مزيد من الجرائم مثلما رأينا في شمال غزة ورفح، والمخيم (أسس) في جنين إذ تنتهك الحريات ويقتل الأرياء والأطباء على مرأى ومسمع من العالم الذي يقف صامتًا»، كما نادى رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى، على جلسة الحكومة، العدوان الإسرائيلي على مدينة جنين ومخيبتها. وأوضح في حديث حركة حماس أن مجزرة الاحتلال في جنين «إن نخني عزم شعبنا، وإن مقاومتنا بالضفة ماضية ومتصاعدة مهما بلغت التحذيات».

قضية

نهر. فخر العرب

تحلّ الذكرى الرابعة والثلاثين لقيام الوحدة اليمنية في 22 مايو/ أيار 1990، اليوم الأربعاء،

في ظلّ تحديات وأزمات عدة تهدّد وحدة اليمن، أبرزها استمرار انقلاب جماعة الحوثيين على الدولة، الذي بدأ في 21 سبتمبر/ أيلول 2014، وتهديد الانقلاب كيان الدولة، وظل تصاعد المطالبة بفقّ الارتباط، والتي يرفعها المجلس الانتقالي الجنوبي، المتّحدي باستعادة الدولة الجنوبية، كاملة السيادة بحدود 1990.

في 22 مايو 1990، اتحدت دولتنا «الجمهورية العربية اليمنية»، شمال اليمن، بقيادة حزب المؤتمر الشعبي العام، مع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، جنوب اليمن، بقيادة الحزب الاشتراكي اليمني، لتتحد تأسيس «الجمهورية اليمنية»، برئاسة شريك الأسبق الراحل علي عبد الله صالح، وتعيين الرئيس علي سالم البيض نائباً له. وفي 27 أبريل/ نيسان 1994، اندلعت الحرب بين شطري اليمن، ليعلن علي سالم البيض الانفصال في 21 مايو 1994، في ظلّ ما بات يعرف بحرب صيف 1994، والتي خُسمت في 7 يوليو/ تموز من ذلك العام بانتصار تحالف المؤتمر الشعبي العام، والتجمع اليمني للإصلاح، وقيادة الحزب الواحد الحزب الاشتراكي اليمني الذي قرّرت معظم قياداته حينها إلى خارج اليمن. ويرأى المتحدث الرسمي باسم المجلس الانتقالي الجنوبي، سالم ثابت العولقي، الذي تحدّث مع «العربي الجديد»، فإنّ الوحدة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية كانت مشروعاً على هدفة بناء دولة مدنيّة حديثة، ملوّنة بالهستات والشراكة والعدالة والوطنية المتساوية، وتطبيق النظام والعدالة، وذلك بالأخذ بما هو أحسن من تجرّبي الدولتين، لكن هذا المشروع فشل بسبب الإخلاف السياسي والاقتصادي والثقافي والمدني بين النظامين والبلدين، ليحتفي بجزء نظام صنعاء الجنوب واجتياحه عسكرياً في يوليو الأسود

تبدو الوحدة اليمنية في ذكراها الـ34 أمام مزيد من التحديات وسط الحروب المصغرة والتدخلات الخارجية التي تفاقمّت منذ انقلاب الحوثيين وتصاعد المطالبة بفقّ الارتباط في الجنوب

تحديات الوحدة اليمنية

حروب مصغرة وتدخلات خارجية وتعدد سلطات الأمر الواقع

«استثناف الحرب في عام 2014 قد ترتب عليه مزيد من الصراعات الداخلية وتعدّد سلطات الأمر الواقع، وشيخ فؤى خارجية، وعلى رأسها إيران ويضخّ قوى الجوار، بالتمادي في مساعي تفكيك الدولة اليمنية وتغيّدة استمرار الحرب، ما أدى إلى استمرار الحرب إلى يومنا هذا»، ولعل أهمّ

— **سالم ثابت العولقي: حرب الـ9ه أتهت الوحدة السلمية الطوعية**

محمد المخلافي: حرب 2014 شجعت تدخلات قوى خارجية

—



يُوخ بالعلم اليمني في قضاء، خلال الخطاب بذكرى الوحدة الدولية، مايو 2016 (محمد جويس/إرالم رس)

الملاحظة

حزب الله يرفض سحب عناصره إلى ما وراء الليطاني

بعض الملاحظات عليها، أبرزها وفق مصادر «العربي الجديد»، ما تتعلّق ببنّد سحب قوات الرضوان التابعة لحزب الله إلى مسافة تبعد 10 كيلومترات عن الحدود اللبنانية الإسرائيلية، إلى جانب هدم جميع المنشآت والمباني والخيم القريبة من الحدود، مع التمسك بضرورة تطبيق القرار 1701 بكل بنوده ووقف الخروقات الإسرائيلية في لبنان.

في غضون ذلك أعلن حزب الله في بيانات متفرقة، أمس، استهداف تجمع لجنود الجيش الإسرائيلي في محيط موقع الرامح جنوب بلدة عبتا الشعب الحدودية، بالإضافة الصاروخية، بعد رصد تحركهم المحاليل لفرات المقاومة العسكرية، وأنّ الحرب معها لن تكون سهلة، ولن تكون من جانب المسؤولين الإسرائيليين و من جبهة المقاومة الإسرائيلية فنحن الدولوماسيون إلى لبنان»، وأضاف أنه «حتى اليوم ومع مرور أشهر على الحرب، لم تتقدّ إسرائيل أيّا من تهدياتها، لأنها بكل بساطة عاجزة عن ذلك، وتعرف في المقابل لفرات المقاومة العسكرية، وأنّ الحرب معها لن تكون سهلة، ولن تكون من جانب المصدري إلى أنه «حتى لو تحققت التهديدات الإسرائيلية فنحن جاهزون للدفاع عن أرضنا ووطننا، ونملك القوة الكاملة لمواجهة العدو، وفي جعبتنا العديد من المفاجآت»، متشدداً على أن «حزب في صفّ للاحتلال جنوبي لبنان، وبينما إلى ما وراء الليطاني، وإسرائيل لا يمكنها الله هاشم صفي الدين، خلال حفل تأبيني لأحد ضحايا مثل الشهوران أو الدماش «جبهة المقاومة هي جبهة قوية متماسكة تعرف ماذا تريد، وتحسب وتدقّق وتخطّط وتحقق الهدف»، قال مصدر نيابتي في حزب الله، «العربي الجديد»، أمس الثلاثاء، إنه هناك «اصوات تهديدات من جانب العدو بجاتيح الجنوب اللبناني برياً،

مصدر نيابتي في حزب الله: في جعبتنا العديد من المفاجآت

—

مصدر نيابتي في حزب الله: في جعبتنا العديد من المفاجآت

—

شرفاً

شرفاً

السوداني والدمع السريع في الفاشر

تجدّدت الاشتباكات المسلحة أمس الثلاثاء، بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، في مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، وقال شهود عيان له «العربي الجديد»، إن طرفي القتال تبادلوا القصف المدفعي ما أدى إلى إصابة مدنيين، فيما تكدّرت لجان شعبية في معسكر للنازحين حول المدينة، أو واحدة من القوافل المدفعية سقطت داخل المعسكر وأصاب أيضاً نازحين.



قتل وجرحه بمواجهات بين الصربيين وفصيل مسلح شرقي بغداد

قتل 3 أشخاص، وأصيب عدد آخر، خلال اشتباكات مسلحة اندلعت بومي الأحد والاثنين الماضين، شرقي العاصمة العراقية بغداد، بين عناصر سرايا السلام، الجناح العسكري للتيار الصربي، وآخرين من جماعة «انصار الله» عظمة الوحدة اليمنية تكمن في إعادة المصالحة السياسية بين هذه الكوالت يُنظّر إعلانها الشهر المقبل، وتوجّهت وحدة الشرطة بإعلان الأحزاب والمكوالت السياسية في مطلع هذا الشهر في محافظة عدن بدء الإعداد لتشكيل تحالف سياسي واسع.

من جهته، قال رئيس المائرة السياسية للنتخب اليمني، عبد الله المقطري، إن «عظمة الوحدة اليمنية تكمن في إعادة المصالحة السياسية بين هذه الكوالت الاقتصادية واستغلالها بالطريقة الأفضل في التنمية الشاملة المستقلة، وبناء نظام سياسي تحمدي وديمقراطي في ظلّ دولة القانون والحكم الرشيد»، ويرأى المقطري فإنه العظمة هذه الأهداف وإنجازها، كان من الطبيعي أن تواجه الوحدة اليمنية تحديات بيجم وعظمة أهدافها منذ البداية، وكانت مؤشرات ومعتمده الواقع المستهدفة للوحدة من ادعائها (محلياً، وإقليمياً، ودولياً) واضحة، وصلت إلى ذروتها بتفجير حرب صيف 1994، وما ترتب عليه من نتائج وممارسات سلبية خطيرة من الطرف المنحصر تهدد استمرار الوحدة»، وأشار المقطري إلى أن «الانقلاب الحوثيين العسكري في عام 2014 على الدستور والحكومة الشرعية ومخرجات الحوار الوطني شكّل التحدي الأخطر على الوحدة اليمنية فحسب، ولكن على اليمن بصورة عامة، حيث فتح الباب على مصراعيه للتدخلات الإقليمية والدولية، ووصلت الأوضاع إلى ما هي عليه اليوم على أرض الواقع».

وأعرب المقطري عن اعتقاده بأن الحل العملي للقضية الجنوبية بصورة خاصة وحل الأزمة اليمنية بصورة عامة بحكم تلازمها، تبدأ أولى خطواتها الموضوعية بالعمل على إنهاء انقلاص الحوثيين واستعادة الدولة ومؤسساتها، الأمر الذي يقتضي بناء نموذج جاد في المحافظات المحررة لقيام مؤسسات الدولة بمهامها الدستورية والقانونية، وتوفير الخدمات الضرورية للوطن.



الأثناء نعى الحزب أول من أسس في بيانات متفرقة، ستة من عناصره في استهدافات للاحتلال جنوبي لبنان، من بينهم قاسم سقلاوي، من بلدة دير قانون رأس العين في جنوب لبنان، والأب نال الله، «الفتى شهيدا على طريق القدس»، من دون تفاصيل أخرى، وبذلك ارتفع عدد عناصر الحزب الذين قتلهم الاحتلال في الجنوب، والذي يبلغه الحزب منذ 8 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، إلى 308 عناصر.

في المقابل أعلن الجيش الإسرائيلي، في بيان أمس، أنه قضى «على قاسم سقلاوي قائد الوحدة الصاروخية في منطقة الشاطئ (الساحل) في حزب الله، بغارة جوية على منطقة صور»، أول من أسس، وأضاف أن سقلاوي كان «مسؤولًا عن التخطيط والتنفيذ لعمليات إطلاق قذائف صاروخية وأخرى مضادة للدروع نحو الجبهة الداخلية الإسرائيلية، من منطقة الشاطئ في لبنان»، من جهة أخرى صدى ضد مواقع جيش الاحتلال وتجمعاته، من رامبة وبيت ليف، جنوبي لبنان، ملحقًا ضمناً جسيمًا في الأراضي والممتلكات أصراً جسيمًا في الأراضي والممتلكات والأحراج، وفي ساعات الصباح، ألقي جيش الاحتلال القذائف المضوية فوق القرى الحدودية في القطاعين الغربي والأوسط وصولاً إلى مشارف مدينة صور، بينما كثف طيرانه، من تحليقة على علو منخفض في الأجواء، كذلك تعرّضت بلدة الرزاني ومنطقة وعلى الخيام لقصف إسرائيلي بالفوسفور.

محاكمة نازية في ألمانيا

بدأت أسس الثلاثاء، في مدينة فرانكفورت الألمانية، محاكمة تسعة أشخاص، بتهمة حياة مضامرة لإطلاقه بالحكومة الألمانية من قبل جماعة إرهابية (الرايخ، الميمينية المتطرفة، وهي قضية فتجرت عام 2022، والثابتة التي تفتح بحق أعضاء الجماعة، ومن بين المتهمين الأرستقراطي ورجل الأعمال هاينريش الثالث عشر، أمير رويس، المتهم بالتخطيط ليصبح رئيس ألمانيا.

(روترز)

ملك وسياسة

وصلت أضرار الحرب إلى بنوك إسرائيل بينما ظلت لأشهر ماضية تحظن بحوائط صد مالية، لكن استمرار الصراع الذي يضرب أركان الاقتصاد ويدفعه لانكماش غير مسبوق، أثر سلباً في القدرات المالية للكثيرين، ما يزيد من مخاطر تعثر سداد القروض

الحرب تطاول بنوك إسرائيل

ارتفاع مخاطر تعثر سداد القروض... والتعافي القريب مستبعد

القفس المحللة - **العربي الجديد**



بانك في سوف هولاندجانب في العاصمة سوك، 27 يونيو 2017 (فرانس برس)

تصاعد مخاطر الائتمان في بنوك إسرائيل، وسط مواجهة الحرب المستمرة على قطاع غزة منذ ثمانية أشهر بظلال قاتمة على مختلف الأنشطة الاقتصادية، إذ يشهد الانكماش الاقتصادي للربع الثاني على التوالي ما دفع مؤسسات عالمية للتصنيف الائتماني من أن تستبعد وحذر بنك إسرائيل المركزي من أن معدلات تأخر سداد القروض المصرفية «تشبه فترة وباء كورونا»، معرباً عن مخاوفه من تصاعد مخاطر الائتمان خلال الفترة المقبلة. وأشار البنك في مراجعة الرقابة على المصارف إلى أن الأشهر الأولى من العام الجاري 2024 شهدت «سئوى عالمياً من عدم اليقين»، مضيفاً أنه «بالنظر إلى المستقبل، هناك خوف من زيادة أخرى في مخاطر الائتمان ومشاكل القروض المتعثرة، ووفق مراجعة البنك المركزي التي أوردتها صحيفة معاريف الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، فإن المخلفة الائتمانية للمصارف نمت خلال العام 2023 بنسبة 6,6%، وهو نمو منخفض مقارنة بالسنوات السابقة، ويرجع ذلك أساساً إلى بيئة أسعار الفائدة المرتفعة وتداعيات ما وصفته سلطات الاحتلال بسحب السيوف الحديدية» على غزة، التي بدأت في أكتوبر/ تشرين الأول 2023. بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك زيادة في معدل شطب الديون (القروض المشكوك في تحصيلها)، وكذلك في تخصيص خسائر الائتمان (الأولويات التي خصصها البنوك لمواجهة خسائر القروض المتعثرة).

وحسب بنك إسرائيل المركزي، كانت الزيادة في مخاطر الائتمان أكثر وضوحاً في أنشطة البناء والعقارات، وهو ما يتعكس على مؤشرات جودة الائتمان. كما جاء في المراجعة السنوية أن الجمهور فضل الودائع قصيرة الأجل خلال الحرب، من أجل الحفاظ على سيولة الأصول لديهم. وحذر داني خاهياشيفيلي المشرف على المصارف في بنك إسرائيل المركزي، من أن مستوى مخاطر الائتمان في الاقتصاد أخذ في الارتفاع، لافتاً إلى أن العملاء يواجهون صعوبة في سداد القروض، ولا يزال الجهاز المصرفي يخشى من أن تتساق المشاكل بين أعضاء التكتيبات (البرهان) والوزراء على المستوى السياسي خطراً أكبر على البنوك، وحسب استطلاع المجلد، وسط توقعات بزيادة وسط ارتفاع تكاليف المعيشة في الفترة الأخيرة، وبموجب القانون، يتعين على اللجنة إكمال مراجعتها في غضون 90 يوماً، وفق وكالة يونهاب الكورية للأنباء، أمس الثلاثاء، وأشارت الوكالة إلى وجود اهتمام واسع بإمكانية تجاوز الأجر 10 وون (7,35 دولارات) في الساعة لأول مرة، وأما ما يخص عام 2024، فقد تم تحديد الحد الأدنى للأجور عند 9860 وون، وزيادة بلغت نسبتها 2,5% عن العام السابق له، وهو يمثل ثاني أقل زيادة

على الإطلاق، وستؤدي زيادة نسبة الحد الأدنى للأجور في العام المقبل إلى أكثر من 10 آلاف وون، ومن المتوقع أن تواجه اللجنة طلباً بزيادة كبيرة من دائرة العمل، مشيرة إلى تصاعد تكاليف المعيشة، بينما من المتوقع أن يدعو اتحاد الشركات إلى تجريد الزيادة لتخفيف أعباء التكلفة على اصحاب الأعمال الصغيرة. وهناك محور رئيسي آخر للخلاف وهو ما إذا كان ينبغي تحديد الحد الأدنى للأجور بشكل منفصل لقطاعات مختلفة لتلبية الاحتياجات الفردية لكل قطاع، وقد سلط اتحاد الشركات الكوري الذي يمثل مجتمع العمال، الضوء على ضرورة وجود حد دنيا متباينة للأجور لمختلف الصناعات.



بانك في سوف هولاندجانب في العاصمة سوك، 27 يونيو 2017 (فرانس برس)



بجوار مكتبة صرف الي لبنك هپوعليم في القدس المحللة، 1 مايو 2020 (فرانس برس)

بنابر/كانون الثاني الماضي، بفعل استمرار الحرب على غزة وتوترات الشمال مع حزب الله اللبناني، مشيراً إلى أن تقديراته تشير إلى نمو الاقتصاد بنسبة 1,6% خلال 2024. مقارنة مع التوقعات السابقة البالغة 1,1%. ونقل توقعات الصندوق كذلك، عن تلك الصادرة عن بنك إسرائيل خلال وقت سابق من العام الجاري، والبالغة 2% للعام الجاري، مقارنة مع نمو فعلي بنسبة 2% للعام 2023. وتؤكد «ستاندر أند بورز» أن الحرب ستمتد طويلاً عام 2024 وأن التعافي الاقتصادي في إسرائيل سيكون أبطأ مما كان مقدر في السابق، لافتة إلى أن المتوقع أن تظهر البيانات الرسمية أن من المتوقع فيرويس كورونا، وبعد العلاجات السابقة في غزة (2012، 2014)، وبعد حرب لبنان الثانية، وتلقت إلى أن المخاطر التي يتعرض لها الملف الائتماني لإسرائيل لا تزال كبيرة، في ظل استمرار المخاطر الأمنية الناجمة عن تفاقم الحرب، وتشير إلى أن هناك أيضاً عدم استقرار سياسي داخلي في إسرائيل، لافتة إلى تصريحات عضو مجلس الحرب الوزير بني غانتس، مساء السبت الماضي، التي هدد فيها بالانسحاب من الحكومة، وحدد مهلة ويختم التشاؤم على مستقبل الاقتصاد الإسرائيلي في وقت تستنزف الحرب مالية الدولة والأنشطة الاقتصادية المختلفة، في وقت مقدر في السابق، لافتة إلى أن المتوقع أن تظهر البيانات الرسمية أن من المتوقع فيرويس كورونا، وبعد العلاجات السابقة في غزة (2012، 2014)، وبعد حرب لبنان الثانية، وتلقت إلى أن المخاطر التي يتعرض لها الملف الائتماني لإسرائيل لا تزال كبيرة، في ظل استمرار المخاطر الأمنية الناجمة عن تفاقم الحرب، وتشير إلى أن هناك أيضاً عدم استقرار سياسي داخلي في إسرائيل، لافتة إلى تصريحات عضو مجلس الحرب الوزير بني غانتس، مساء السبت الماضي، التي هدد فيها بالانسحاب من الحكومة، وحدد مهلة

مقارنة مع 6,8% في 2022، ونمو بنسبة 8,6% في 2021، وانكماش بنسبة 1,9% في عام كورونا 2020. وارتفع الإنفاق العام بنسبة 7,1% في الأشهر الثلاثة الأولى من العام مقارنة بنفس الفترة من 2023، بعد صعود غير مسوق بنسبة 86% في الربع الأخير من العام الماضي بفعل الإنفاق على الحرب، وفق بيانات صادرة حديثاً من مكتب الإحصاء الحكومي، فيما انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3,1% على أساس سنوي في الربع الأول من هذا العام، وفي مذكرة بحثية نشرت في فبراير/ شباط الماضي، قال ليام بنيتش خبير اقتصادات الأسواق الناشئة في مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس»، إن الانكماش الذي يشهده وكان اقتصاد إسرائيل نما 2% في كامل 2023،

مقارنة مع 6,8% في 2022، ونمو بنسبة 8,6% في 2021، وانكماش بنسبة 1,9% في عام كورونا 2020. وارتفع الإنفاق العام بنسبة 7,1% في الأشهر الثلاثة الأولى من العام مقارنة بنفس الفترة من 2023، بعد صعود غير مسوق بنسبة 86% في الربع الأخير من العام الماضي بفعل الإنفاق على الحرب، وفق بيانات صادرة حديثاً من مكتب الإحصاء الحكومي، فيما انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3,1% على أساس سنوي في الربع الأول من هذا العام، وفي مذكرة بحثية نشرت في فبراير/ شباط الماضي، قال ليام بنيتش خبير اقتصادات الأسواق الناشئة في مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس»، إن الانكماش الذي يشهده وكان اقتصاد إسرائيل نما 2% في كامل 2023،

مقارنة مع 6,8% في 2022، ونمو بنسبة 8,6% في 2021، وانكماش بنسبة 1,9% في عام كورونا 2020. وارتفع الإنفاق العام بنسبة 7,1% في الأشهر الثلاثة الأولى من العام مقارنة بنفس الفترة من 2023، بعد صعود غير مسوق بنسبة 86% في الربع الأخير من العام الماضي بفعل الإنفاق على الحرب، وفق بيانات صادرة حديثاً من مكتب الإحصاء الحكومي، فيما انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3,1% على أساس سنوي في الربع الأول من هذا العام، وفي مذكرة بحثية نشرت في فبراير/ شباط الماضي، قال ليام بنيتش خبير اقتصادات الأسواق الناشئة في مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس»، إن الانكماش الذي يشهده وكان اقتصاد إسرائيل نما 2% في كامل 2023،

مقارنة مع 6,8% في 2022، ونمو بنسبة 8,6% في 2021، وانكماش بنسبة 1,9% في عام كورونا 2020. وارتفع الإنفاق العام بنسبة 7,1% في الأشهر الثلاثة الأولى من العام مقارنة بنفس الفترة من 2023، بعد صعود غير مسوق بنسبة 86% في الربع الأخير من العام الماضي بفعل الإنفاق على الحرب، وفق بيانات صادرة حديثاً من مكتب الإحصاء الحكومي، فيما انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3,1% على أساس سنوي في الربع الأول من هذا العام، وفي مذكرة بحثية نشرت في فبراير/ شباط الماضي، قال ليام بنيتش خبير اقتصادات الأسواق الناشئة في مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس»، إن الانكماش الذي يشهده وكان اقتصاد إسرائيل نما 2% في كامل 2023،

مقارنة مع 6,8% في 2022، ونمو بنسبة 8,6% في 2021، وانكماش بنسبة 1,9% في عام كورونا 2020. وارتفع الإنفاق العام بنسبة 7,1% في الأشهر الثلاثة الأولى من العام مقارنة بنفس الفترة من 2023، بعد صعود غير مسوق بنسبة 86% في الربع الأخير من العام الماضي بفعل الإنفاق على الحرب، وفق بيانات صادرة حديثاً من مكتب الإحصاء الحكومي، فيما انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3,1% على أساس سنوي في الربع الأول من هذا العام، وفي مذكرة بحثية نشرت في فبراير/ شباط الماضي، قال ليام بنيتش خبير اقتصادات الأسواق الناشئة في مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس»، إن الانكماش الذي يشهده وكان اقتصاد إسرائيل نما 2% في كامل 2023،

مقارنة مع 6,8% في 2022، ونمو بنسبة 8,6% في 2021، وانكماش بنسبة 1,9% في عام كورونا 2020. وارتفع الإنفاق العام بنسبة 7,1% في الأشهر الثلاثة الأولى من العام مقارنة بنفس الفترة من 2023، بعد صعود غير مسوق بنسبة 86% في الربع الأخير من العام الماضي بفعل الإنفاق على الحرب، وفق بيانات صادرة حديثاً من مكتب الإحصاء الحكومي، فيما انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3,1% على أساس سنوي في الربع الأول من هذا العام، وفي مذكرة بحثية نشرت في فبراير/ شباط الماضي، قال ليام بنيتش خبير اقتصادات الأسواق الناشئة في مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس»، إن الانكماش الذي يشهده وكان اقتصاد إسرائيل نما 2% في كامل 2023،

مقارنة مع 6,8% في 2022، ونمو بنسبة 8,6% في 2021، وانكماش بنسبة 1,9% في عام كورونا 2020. وارتفع الإنفاق العام بنسبة 7,1% في الأشهر الثلاثة الأولى من العام مقارنة بنفس الفترة من 2023، بعد صعود غير مسوق بنسبة 86% في الربع الأخير من العام الماضي بفعل الإنفاق على الحرب، وفق بيانات صادرة حديثاً من مكتب الإحصاء الحكومي، فيما انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3,1% على أساس سنوي في الربع الأول من هذا العام، وفي مذكرة بحثية نشرت في فبراير/ شباط الماضي، قال ليام بنيتش خبير اقتصادات الأسواق الناشئة في مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس»، إن الانكماش الذي يشهده وكان اقتصاد إسرائيل نما 2% في كامل 2023،

مقارنة مع 6,8% في 2022، ونمو بنسبة 8,6% في 2021، وانكماش بنسبة 1,9% في عام كورونا 2020. وارتفع الإنفاق العام بنسبة 7,1% في الأشهر الثلاثة الأولى من العام مقارنة بنفس الفترة من 2023، بعد صعود غير مسوق بنسبة 86% في الربع الأخير من العام الماضي بفعل الإنفاق على الحرب، وفق بيانات صادرة حديثاً من مكتب الإحصاء الحكومي، فيما انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3,1% على أساس سنوي في الربع الأول من هذا العام، وفي مذكرة بحثية نشرت في فبراير/ شباط الماضي، قال ليام بنيتش خبير اقتصادات الأسواق الناشئة في مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس»، إن الانكماش الذي يشهده وكان اقتصاد إسرائيل نما 2% في كامل 2023،

مقارنة مع 6,8% في 2022، ونمو بنسبة 8,6% في 2021، وانكماش بنسبة 1,9% في عام كورونا 2020. وارتفع الإنفاق العام بنسبة 7,1% في الأشهر الثلاثة الأولى من العام مقارنة بنفس الفترة من 2023، بعد صعود غير مسوق بنسبة 86% في الربع الأخير من العام الماضي بفعل الإنفاق على الحرب، وفق بيانات صادرة حديثاً من مكتب الإحصاء الحكومي، فيما انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3,1% على أساس سنوي في الربع الأول من هذا العام، وفي مذكرة بحثية نشرت في فبراير/ شباط الماضي، قال ليام بنيتش خبير اقتصادات الأسواق الناشئة في مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس»، إن الانكماش الذي يشهده وكان اقتصاد إسرائيل نما 2% في كامل 2023،

مقارنة مع 6,8% في 2022، ونمو بنسبة 8,6% في 2021، وانكماش بنسبة 1,9% في عام كورونا 2020. وارتفع الإنفاق العام بنسبة 7,1% في الأشهر الثلاثة الأولى من العام مقارنة بنفس الفترة من 2023، بعد صعود غير مسوق بنسبة 86% في الربع الأخير من العام الماضي بفعل الإنفاق على الحرب، وفق بيانات صادرة حديثاً من مكتب الإحصاء الحكومي، فيما انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3,1% على أساس سنوي في الربع الأول من هذا العام، وفي مذكرة بحثية نشرت في فبراير/ شباط الماضي، قال ليام بنيتش خبير اقتصادات الأسواق الناشئة في مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس»، إن الانكماش الذي يشهده وكان اقتصاد إسرائيل نما 2% في كامل 2023،

مقارنة مع 6,8% في 2022، ونمو بنسبة 8,6% في 2021، وانكماش بنسبة 1,9% في عام كورونا 2020. وارتفع الإنفاق العام بنسبة 7,1% في الأشهر الثلاثة الأولى من العام مقارنة بنفس الفترة من 2023، بعد صعود غير مسوق بنسبة 86% في الربع الأخير من العام الماضي بفعل الإنفاق على الحرب، وفق بيانات صادرة حديثاً من مكتب الإحصاء الحكومي، فيما انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3,1% على أساس سنوي في الربع الأول من هذا العام، وفي مذكرة بحثية نشرت في فبراير/ شباط الماضي، قال ليام بنيتش خبير اقتصادات الأسواق الناشئة في مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس»، إن الانكماش الذي يشهده وكان اقتصاد إسرائيل نما 2% في كامل 2023،

رؤية

الاقتصاد المصري والحرب على غزة

شريف علمان

أجرى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مصر دراسة عاجلة لتقييم تأثير الحرب على غزة وانعكاساتها على مصر كدولة جوار، وفقاً لثلاثة سيناريوهات مختلفة متوقعة، فأشار أقل التقديرات تشازماً إلى تكلفة تقدر بنحو 3,7 مليارات دولار على الاقتصاد المصري، بينما وصلت الحالة الأكثر قسوة إلى تقديرها بنحو 13,7 مليار دولار، مع افتراض اشتداد الحرب أو توسعها. أيضاً أشار التحليل الأولي المبسط إلى أن التكلفة الاقتصادية الإجمالية للحرب على الاقتصاد المصري، بما في ذلك التأثيرات المضاعفة على مدار السنتين الماليتين 2024 و2025، قد تصل إلى 19,8 مليار دولار في ظل السيناريو شديد القسوة، مما سينجم عنه خسارة قدرها 5,2% من متوسط الناتج المحلي الإجمالي السنوي في ظل السيناريو الأسوأ.

وتقدر نتائج الدراسة الأسمية بما أشارت إليه الحكومة المصرية مراراً، في إطار سعيها للحصول على المزيد من المساعدات والقروض، من المؤسسات الدولية والدول المانحة، وهو ما نجحت فيه إلى حد كبير. ومع ذلك، يقول الواقع إن الحرب الصهيونية على غزة، ورغم التكلفة الباهظة على الاقتصاد المصري، إلا أنها قدمت العديد من الخدمات التي أنقذت ما يمكن أن يطلق عليه «الدولة الفاشلة»، التي دمرت الاقتصاد، وتسببت في انهيار مستوى معيشة الملايين.

ساهم السابع من أكتوبر/تشرين الأول في إنقاذ مصر من الخراب الاقتصادي والاضطرابات السياسية التي كانت مرشحة للتزايد، وفقاً لأحدث تقارير صندوق النقد الدولي قبلها. لا ينكر أحد أن مصر تدفع ثمناً باهظاً للحرب، مع تراجع أهم مصادر الإيرادات بالعملة الصعبة. إلا أنه من المؤكد أيضاً أنه لو لا هذه الحرب لما حصلت مصر على شريان الحياة المالي الدولي الذي أنقذها مرة أخرى من الانهيار الاقتصادي، وفي الوقت المناسب. بدت تحركات أعلى السلطات في مصر بعد بدء العدوان الإسرائيلي على القطاع المحاصر وكأنها تسعى لصياغة خطة محكمة تدور حول كيفية استخدام الأزمة في تأمين خطة إنقاذ حتى لو كانت مؤقتة. وفي فبراير/شباط الماضي، كشفت شركة أبوظبي القابضة ADQ، صندوق الثروة السيادية لإمارة أبوظبي، عن خطط لتطوير شبه جزيرة رأس الحكمة التي تبلغ مساحتها 65 ميلاً مربعاً، وهي واحدة من المناطق القليلة غير المطورة، كجزء من صفقة. لا تعرف حتى الآن الكثير من تفاصيلها، بقيمة 35 مليار دولار، تشمل استثمار وتخفيف عبء الديون، وهي أكبر صفقة استثمار اجنبي مباشر في تاريخ مصر.

ويما أن الشيخ مطعون بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس إدارة ADQ، هو شقيق الرئيس الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان ومستشار الأمن القومي لدولة الإمارات العربية المتحدة، فإن شراء رأس الحكمة كان أكثر بكثير من مجرد صفقة مالية. وكان ذلك بالتأكيد جزءاً من خطة الإنقاذ الموجهة لمصر. ثم في مارس/أذار الماضي حصلت القابضة على قرض بقيمة 8 مليارات دولار من صندوق النقد الدولي، بدعم أميركي قوي، وبدوره، فتح ضخ صندوق النقد الدولي مسارات أجنبية أخرى، حيث وافق الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي على القرض على تقديم مليارات الدولارات في صورة منح وقروض، فيما أعلن وقتها أنه كان مساعداً للاقتصاد المصري، بينما ما في في واقع الأمر محاولة جديدة لضمان مساعدة القابضة في منع المهاجرين العرب والافارقة من الوصول إلى الشواطئ الأوروبية. قبل الجمل، قرر صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وأوروبا والخلف حتى الآن تقديم أكثر من 50 مليار دولار من العائلات الأجنبية إلى خزائن مصر التي تعاني من ضائقة مالية. وقال ستيفن كوك الخبير في شؤون مصر في مجلس العلاقات الخارجية ومقره نيويورك، «اتفقت الولايات المتحدة وأوروبا والخلف بوضوح على أنه لا يمكن السماح للحكومة السياسية بالفشل». وأضاف، «لقد سيطرت الجغرافيا السياسية».

مقال بخصوص سلامة المعدات في محطة غاز بمحافظة جازنوس شريف الصبي، 22 فبراير 2024 (Getty)

مقارنة مع 6,8% في 2022، ونمو بنسبة 8,6% في 2021، وانكماش بنسبة 1,9% في عام كورونا 2020. وارتفع الإنفاق العام بنسبة 7,1% في الأشهر الثلاثة الأولى من العام مقارنة بنفس الفترة من 2023، بعد صعود غير مسوق بنسبة 86% في الربع الأخير من العام الماضي بفعل الإنفاق على الحرب، وفق بيانات صادرة حديثاً من مكتب الإحصاء الحكومي، فيما انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3,1% على أساس سنوي في الربع الأول من هذا العام، وفي مذكرة بحثية نشرت في فبراير/ شباط الماضي، قال ليام بنيتش خبير اقتصادات الأسواق الناشئة في مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس»، إن الانكماش الذي يشهده وكان اقتصاد إسرائيل نما 2% في كامل 2023،

مقارنة مع 6,8% في 2022، ونمو بنسبة 8,6% في 2021، وانكماش بنسبة 1,9% في عام كورونا 2020. وارتفع الإنفاق العام بنسبة 7,1% في الأشهر الثلاثة الأولى من العام مقارنة بنفس الفترة من 2023، بعد صعود غير مسوق بنسبة 86% في الربع الأخير من العام الماضي بفعل الإنفاق على الحرب، وفق بيانات صادرة حديثاً من مكتب الإحصاء الحكومي، فيما انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3,1% على أساس سنوي في الربع الأول من هذا العام، وفي مذكرة بحثية نشرت في فبراير/ شباط الماضي، قال ليام بنيتش خبير اقتصادات الأسواق الناشئة في مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس»، إن الانكماش الذي يشهده وكان اقتصاد إسرائيل نما 2% في كامل 2023،

مقارنة مع 6,8% في 2022، ونمو بنسبة 8,6% في 2021، وانكماش بنسبة 1,9% في عام كورونا 2020. وارتفع الإنفاق العام بنسبة 7,1% في الأشهر الثلاثة الأولى من العام مقارنة بنفس الفترة من 2023، بعد صعود غير مسوق بنسبة 86% في الربع الأخير من العام الماضي بفعل الإنفاق على الحرب، وفق بيانات صادرة حديثاً من مكتب الإحصاء الحكومي، فيما انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3,1% على أساس سنوي في الربع الأول من هذا العام، وفي مذكرة بحثية نشرت في فبراير/ شباط الماضي، قال ليام بنيتش خبير اقتصادات الأسواق الناشئة في مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس»، إن الانكماش الذي يشهده وكان اقتصاد إسرائيل نما 2% في كامل 2023،

مقارنة مع 6,8% في 2022، ونمو بنسبة 8,6% في 2021، وانكماش بنسبة 1,9% في عام كورونا 2020. وارتفع الإنفاق العام بنسبة 7,1% في الأشهر الثلاثة الأولى من العام مقارنة بنفس الفترة من 2023، بعد صعود غير مسوق بنسبة 86% في الربع الأخير من العام الماضي بفعل الإنفاق على الحرب، وفق بيانات صادرة حديثاً من مكتب الإحصاء الحكومي، فيما انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3,1% على أساس سنوي في الربع الأول من هذا العام، وفي مذكرة بحثية نشرت في فبراير/ شباط الماضي، قال ليام بنيتش خبير اقتصادات الأسواق الناشئة في مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس»، إن الانكماش الذي يشهده وكان اقتصاد إسرائيل نما 2% في كامل 2023،

آراء

الأسد حين ينهش لحم مواليه..

عبر نصر

كثيراً ما أثرت جدلية علاقة نظام الأسد في سورية بـ«عبيده» الموالين، وذلك لجهة الظروف المؤسسه للحللة الوجدانية الحاضرة بينهما، وبشكل تناقضاتها المخيرة، بالنظر من خبر اعتقال بنشار بروهوم، أحد أبرز أبقاق الطاغية، وهو ما يجعل من الصعوبة بمكان حصر أسباب الدعم السوري ومآلاته الراهنة، إذ إنه وبعد عقود من حكم الأسد المطلق لا يمكن تفكيك هذه العلاقة البرغماتية، المتداخلة والتبادلية، والتي تُتدا من منظومة تاريخية، مروراً بمآهية الجماعة نفسها، وصولاً إلى التأييد الوجودي على وقع ثورة 2011 وما تبعها من حرب أهلية، ولا شك في أنّ محنة العلويين نتجت عن مكر التاريخ نفسه الذي حولهم إلى عصا مكر النظام، وبمكث اليوم ربط توهم اختلافهم عن بقية الطوائف بالنصوري السام أنّ لديهم خصوصية لا مثلل لها في العالم، تستند إلى صببية طائفية بالمعنى الكلدوني كثافة لتوزيع السلطة بشكل عندي وقسري، وهو واقع فرضه انتهاء نظام الأسد نفسه لبني ثقافة وسياسية مشوهة تشكلت عبر تاريخ عسكري انقلاهي معقد.

لبست هذه نظرة تساؤمية بل رؤية موضوعية لها ما يدعنها، لأنّ الأسد الأب لم يرد، ربما، ببناء «علوية سياسية» بالمعنى الحرفي للمصطلح، لكنه وجد نفسه متورطاً بها، لأنه أراد أن يحوّل حكمه إلى سلطة وراثية دائمة، ويقطع الطريق على أيّ تغيير أو انتقال للسلطة، وكل ما فعله أنه، ومنذ تعيينات القرن الماضي، عمل حثيثاً على تفريغ الطائفة المستحوقة من سياقها الاجتماعي وتحويلها إلى طبقة عميلة مبنودة دون أصول تاريخية واضحة، وهو ما يجري اثني الآن مع الابن، وهكذا كلما تعتقد الشراكة بين الطرفين اختلفت خيلياتها وفقاً للشروط الوضعي الذي يحكمها، والإقرار بما تقدم قد يكون المدخل لهم هذه العلاقة المركبة، أما الاسترخاء

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

لمستلمت من قبيل أنّ الأسد بحتمي بالعلويين وتظلّل بمخاوفهم، فلم يساهم سوى بتعزيز النضاك الطائفية جلاذها، والتي تتعامل مع فكرة إسقاط الأسد على أنها تصفية مباشرة لها، في استنقاذ عاثرنا لا علاقة للمقدمات فيه بنتائج، رغم تواتر أخبار مستمرة عن وجود نفقة في الوسط العام للطائفة ضد النظام الذي ساقه إلى قاع سحق كلما فحروا يستجدون الخروج منه ازداد عمقه.

وليس من المبالغة في شيء لو قلنا إنّ نظام الأسد برع في استغلال طائفته واللعب على مخاوفها الوجودية، ومن دون أن يتكشف، متماشياً مع الذهنية العنصرية ملك بروسيا العظيم، فريدريك الأكبر، الذي كان يعتبر البشر قطعياً من الأيائل في حديقة النبلاء العظام. بهذا المعنى يُقتض صدى اعتقاد الأسد لمؤيديه، وتصنيفهم أعداداً محتلمين وزدون أن يعفر لهم رثة لسان واحدة إن خرجت عن السياق المحدد، والمفارقة في الأص، والمخبر للسخرية المرة أيضاً، أن احتقار الأسد لحاضنته الموالية يأتي بالتوازي مع استماتة الأخيرة في تجاؤر إمكانيات الواقع ولمموساة الحدت لحماية عرشته الملكي، ما أكده استناد العلوم السياسية في بيروت هلال حشنان: «العلويون حاسمون لبقاء الأسد، ولن يجا يوماً واحدا بدون دعم الكاهن، الأص الذي يفسر الحاخ السعال عن حال الطائفة اليوم وما يمكن أن يفعله في تسارع اكتشاف أزمة البلاد، والفعل الجين للمشروع السياسي في وقف التدهور الحاصل، بينما كان انتقاد الحكومة والتحويل على «رحمانيّة» الأسد في محاسبتها لوفا من المبالغات المتخاطفة تتماشى مع السياسة المعتدلة للنظام، وهو ما جعل منطلبي الطائفة أكثر انحناساً بالمباخر»؛ وهُمّ لهم سوى التنشير بـ«الوهية» الأسد وأيديته.

وبالاستناد إلى التحليل السوسولوجي، ففهم الآليات التي شكّل بواسطتها نظام الأسد ريفي سلطته من العلويين، ومثلما

أدق فريدريك إنجلز إنّ الفلاح يرى قريته العامة، ليعمد بحرية مستغزة في حيز طائفي مشحون بصحولات السياسة ومقتضياتها، بعدما راكم أدلة ولبته لراس الخنفاء ولم يخلق خارج السرب حتّى قبيل اعتقاله، ليس بسبب الإساءة إلى ولتي نعمته وإنما لإعلانه عدااه مباشرة إلى الامتيازات المطلقة خلال حكم الأسد، بدون أيّ فواصل تعكس التغيرات محيطها، بفشر سبب عدم تمكن الأخيرة من تشكيل كيان سياسي متماسك على قاعدة اجتماعية قابلاً للحياة ولو بعد خلع الأسد، وعليه لن يكون العلويون قادرين بسيطرة على الانقلاب عليه، رغم اتخاذ كثير منهم مواقف صريحة ضدّه، في وقت لم يتوانّ فيه النظام عن احتضان زبائنته، ممن يرجون من تفاهقهم نفعاً أو منفعة انتهازية مهرومة ذاتياً من حيث إنها تراكم احتمالات نشوب حيز لأرب وحتمي، بعدما أفترز مؤمن، فراهلة وفوضوية تعاني من عفا زمن، فاشلة عبر منصة «اَس» أن مستشفى العودة تعرض للنهائم على مائدة السياسة كوجبة باردة وشهيبة وما يجعل نهش الأسد للحم مطليه «المعتدين» حديثاً مفصلياً أنه ضعف صريح يعجزل بسوقه، فمرحلة الوعي الظلم هي اللحظة الحاسمة التي سددف الطائفة للتثورة على جلاذها.

في المقابل، تمّ منح آخرين امتيازات سرية على أن يقوا في موقع المعارضة «الكويت» لترزيين وجه نظام الأسد، واستمر هذا الكفر الاعتيادي من «مرايين» بعينون كابوس الرعب العثماني إلى أحضان حكم منحوش حولهم، بدوره، إلى طبقة عاملة بدون جذور أيضاً بموصاف مجتمعية استثنائية، لممارس ضدها أكثر الاعاب الأيمنة والدعائية ههه، توازياً مع إيمانهم أنه لا توجد فترة «عرّ» أبداً في تاريخهم قبل الأسد، ما ساهم في صعود الطائفة من الخصوصية بحيث تجعل من قلّة الترايط بينهما حالة خاصة وبالالة التعقيد.

مثلاً، لماذا يموت الآلاف هنا والعشرات هناك، في إعصار أو زلزال أو فيضان من الدرجة فاسدة، وهو لن يرضى عن شُطورة كالتى يمتلكونها؟ نحن هنا نصدده مغالطة الارتباط الزائف، نستبدل فيها علاقات الارتباط الزمئي بالعلاقات السببية، وكيفي أن يتزامن أو يتعاقب حدثان لنقول إن أحدهما سبب للأخر، وعدت هذه الطريقة في التفسير بصاعه رابحة للعرفانين والمنتمين من أرباب الشعوذة والسياسة والاقتصاد. من ذلك، أن يوهننا ساسة عنصريون لبنانيون أن الأزمة المالية في لبنان، التي تفاقمت منذ 2019، وغيرها من أزمتات وصفت وتصف فيه، سببها وجود اللاجئين السوريين، أما الإنساني والمحاصصة الطائفية على الدولة والغلتان الأثني وترهل البني التحتية فسقطاؤون، وغيرهم حين سموا أرمهم، فدعوا إلى عدم تخلف عناء البحث عن تلك الأزمة، لأنه «لا توجد حقيقة»، فإن في قولهم احتمالين، يوديان إلى النتيجة نفسها، وجود الحقيقة، ذلك أن قولهم «لا توجد حقيقة، إن كان صادقاً، فعنها أن لدينا حقيقة، حتى لو تمثلت في عدم وجود حقيقة، وإن كان ادعأؤهم عدم موجود حقيقة كاذباً، لا تعني السببية، في كل حال إعلان موت الحقيقة، لا في ميدان أحكام الواقع، ولا في ميدان أحكام الجواب أو أحكام القيمة، إنّ اكتشاف المغالطات وتفنديها امر ليس مستحيلًا، لكنّه يتعذّر في اجزاء مشحونة بالتعصب، والمواطف، والشعوبوية، والاستقطاب السياسي والمقوقع الذهني. ولعل العودة لتستقّف بالمنطق بمّ الواحد ممّا بالادوات اللازمة للتعور على تلك الأبرة، التي ضلت طريقها إليه، ليس كل من تمنطق قد يرتدق. خلال عمل كاتب هذه السطور من درسا لللسفة في ثانويات العاصمة السورية دمشق، قال له إحدى الملمات: يا أستاذ، لوكان في المنطق خيراً ممّ بقيت كل الخنطق في رفوف المكتبات.

واحدتُ استأذها والسامعين بالمثل الشعبي، «لو في خير ما رماه الطير، لكن حسب الكاتب وعيسكم، أن كثيرا من المعلمين، أنّه قد يرمي الطير ما فيه كل الخير. و قول الطالبة بمخالفة لعل العارث يخبرنا أيّ نوع من المغالطات تكون.

» مكيث بيوت
بيوت، الجزيرة، شارع الباتور - بلا 33 west end
09611442047 - 09661567794
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
للانترنات: alaraby.co.uk/subscriptions
هاتف: +97490190635
جوال: +97450059977
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk/ads

مجتمع

هزات أرضية تثير الذعر في جنوب إيطاليا

سجّلت عشرات الهزات الأرضية في «كامبي فيليري» قرب نابولي جنوبي إيطاليا، من دون التسبب بأضرار كبيرة لكنها أزعجت السكان. وقال المعهد الوطني للجيوفيزياء والبراكين إنه تم تسجيل هزة بقوة 4.4 درجات، وقلتها بدقائق، ضربت هزة أرضية قوتها 3.5 درجات أعقبتها عشرات الهزات الارتدادية، وأغار عناصر الإطفاء بحوث «تشققات» وتساقط منحدرات»، وقالت بلدية مدينة بونتوسولي، إن المدارس ستبقى مغلقة الثلاثاء، كما أقيمت مراكز لجوء ونصبت خيام في موقف سيارات وساحة على الشاطئ لاستقبال السكان.

سجّلت عشرات الهزات الأرضية في «كامبي فيليري» قرب نابولي جنوبي إيطاليا، من دون التسبب بأضرار كبيرة لكنها أزعجت السكان. وقال المعهد الوطني للجيوفيزياء والبراكين إنه تم تسجيل هزة بقوة 4.4 درجات، وقلتها بدقائق، ضربت هزة أرضية قوتها 3.5 درجات أعقبتها عشرات الهزات الارتدادية، وأغار عناصر الإطفاء بحوث «تشققات» وتساقط منحدرات»، وقالت بلدية مدينة بونتوسولي، إن المدارس ستبقى مغلقة الثلاثاء، كما أقيمت مراكز لجوء ونصبت خيام في موقف سيارات وساحة على الشاطئ لاستقبال السكان.

غزة: فرق طبية محاصرة

بالع بشأن سلامة المرضى المتبقين والعالمين في المستشفى، يتابع: «ندعو إلى حمايتهم (الخاصين في المستشفى) وإبصارهم المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين ووصف فوري لإطلاق النار.»
وجرح معظمهم أطفال ونساء، وتحو 10 آلاف مفقود وسط دمار مائل ومجاعة أودت بحياة أطفال ومستين.

(الاناضول)

اعرب مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، عن قلقه من حصار الجيش الإسرائيلي فرقًا طبية ومرضى في مستشفى العودة شمال قطاع غزة. وأوضح عبر منصة «اَس» أن مستشفى العودة تعرض لهجوم إسرائيلي وحاصر منذ 19 مايو/ أيار الجاري، والجيش الإسرائيلي لا يسمح بالدخول أو الخروج منه. أضاف أنّ 148 فرداً

من الطواقم الطبية و22 مريضاً ومرافقهم لا يزالان عالقين في المستشفى المحاصر. وأشار غيبريسوس إلى أن الفناصة الإسرائيليةين استفهدوا المستشفى أول من أمس الاثنين، بالإضافة إلى قصف مدفعي أصاب الطابق الخامس من المستشفى. وقال: «بسبب اشتداد القتال تم نقل فريق الطوارئ الطبي في 13 مايو/ أيار، ونشر بقلق



داخل مستشفى العودة (الرف أبو حمزة، الاناضول)

العراق: تحويل النفايات إلى طاقة نظيفة

يصادف - ادم محمود

اعلنت هيئة الاستثمار في العراق في 31 مارس/ آذار الماضي أنها ستطلق أول مشروع في العاصمة بغداد لتحويل النفايات إلى طاقة نظيفة، ما جعل المواطنين يتفاجؤون باحتمال أن يتخلص بلادهم من النفايات بطريقة آمنة تمهيدا لإفادة منها بدلًا من أن تظل مشكلة لاأزم حياتهم. وقال نواب رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار خلال مؤتمر صحفي أمس: «نحضرهم لأراضٍ خطيرة، كما أن قلة الوعي البيئي تجعل السكان مشروع معالجة النفايات من أجل توليد الطاقة بطرق غير صحيحة». ويؤكد خبير البيئة وخبير المناخ، محمد عبد الرحمن، في حديثه لـ«العربي الجديد»: «تحويل النفايات إلى طاقة نظيفة سيُساهم بغالبية في تحويل الآثار السلبية التي يعاني منها الإنسان والحيوان والنباتات في العراق إلى إيجابية، خفض كمية النفايات التي تنتج في المدن وتحويلها إلى طاقة نظيفة الحاجّة إلى مكبات نفايات والحرق غير المرغوب، وبالتالي استدامة الغازات الدفيئة والتلوث البيئي، إلى ذلك، يمكن استخدام النفايات المؤهلة إلى طاقة نظيفة المياه وتحتليتها، ما يساهم في الحفاظ على نظافة المياه وجودتها». ويشير إلى أن «حرق النفايات هي الطريقة التي

سيكون من النافع جدًا استغلال الكميات بشكل صحيح عبر تحويلها إلى طاقة».
تابع: «تشكل النفايات في العراق تحدياً بيئياً كبيراً لأن عوامل عدة تساهم في جعلها مشكلة خطيرة بينها نقص البنى التحتية لإدارتها، وعدم وجود نظام فعال لجمعها وتحويلها، أيضاً من بين المشكلات التي تجعل النفايات مصدر خطر كبير تفشي الأفر الذي يدفع كثيرين إلى العمل في النفايات من دون تطبيق أي إجراءات سلامة، ما يعرضهم لأضرار خطيرة، كما أن قلة الوعي البيئي تجعل السكان يتصرفون في تكوير النفايات أو التخلص منها بطرق غير صحيحة».

ويؤكد خبير البيئة وخبير المناخ، محمد عبد الرحمن، في حديثه لـ«العربي الجديد»: «تحويل النفايات إلى طاقة نظيفة سيُساهم بغالبية في تحويل الآثار السلبية التي يعاني منها الإنسان والحيوان والنباتات في العراق إلى إيجابية، خفض كمية النفايات التي تنتج في المدن وتحويلها إلى طاقة نظيفة الحاجّة إلى مكبات نفايات والحرق غير المرغوب، وبالتالي استدامة الغازات الدفيئة والتلوث البيئي، إلى ذلك، يمكن استخدام النفايات المؤهلة إلى طاقة نظيفة المياه وتحتليتها، ما يساهم في الحفاظ على نظافة المياه وجودتها». ويشير إلى أن «حرق النفايات هي الطريقة التي

مشكلات بيئية

يعاني العراق، البلاد العربي،الرافض، من مشاكل بيئية متنوعة تشمل تلوث التلوث، وارتفاع درجات الحرارة، وزيادة التضرر، وانخفاض مستويات مياه الأنهار، ويعتقد مواطنو ان امراضا مختلفة يعانون منها ترتبط بارتفاع مستويات التلوث الناتج عن التلوث مختلف النفايات، وعدم القيام بمعالجتها بالطرف الصحيحة.

الهواء ان العراق يحتل المرتبة الثانية بين أكثر دول العالم تلوثاً، وأن العاصمة بغداد تأتي في المرتبة الـ13 من بين المدن الأخر تلوثًا في العالم. وتقول نمارا حارث (28 سنة) لـ«العربي الجديد»: «حين نسافر إلى دول أخرى، حتى تلك القريبة والصافية والهواء فيها، وهذا ما نفتقده في وطننا. ندعو أي عمل تتبناه الحكومة لتقلية الأجواء تلطيحها من الغازات والمؤثّرات لأنه يصعب في صلحتها، خاصة أن كثيرين يعانون من أمراض خطيرة منها السرطان بسبب تلوث الهواء.»

مجتمع

تحقيقا



خرافة الرصيف البحري

مجرد قطرة في بحر احتياجات غزة

وصلت كميات من المساعدات الإنسانية إلى قطاع

غزة عبر الرصيف البحري الأميركي، لكنها لا تفي ولو

بقدر ضئيل من الاحتياجات المطلوبة وفق الأمم

المتحدة



فلسطينيون يلحون بمساعدات وصلت عبر الرصيف البحري (محمّد فاتح/ Getty)

باكستان تدعو السكان للالتزام البيوت بسبب الحر



السياح في القارة تقيمهم من الحرارة المرتفعة (تارغ عالم/ فرانس برس)

أصدرت السلطات الباكستانية تحذيرا يوصي المواطنين بالبقاء في منازلهم مع تعرض البلاد لوجة حر شديدة تتبدد بارتفاع حاد في درجات الحرارة وجولة أخرى من الفيضانات الناجمة عن ذوبان الأنهار الجليدية. وأغلقت حكومة إقليم البنجاب، أكثر أقاليم باكستان اكتظاظا بالسكان، جميع المدارس لبدء أسبوع جديد بارتفاع درجات الحرارة، ما أثر على ما يقدر بنحو 18 مليون طالب.

وتعد هذه أحدث كارثة متعلقة بالمناخ تصرب بباكستان خلال السنوات الأخيرة. وتسبب ذوبان الأنهار الجليدية وتزايد الرياح الموسمية في حدوث فيضانات مدمرة غمرت ثلث البلاد تقريبا. وسجلت باكستان أنطارا في شهر إبريل/ نيسان الماضي هي الأشد غزارة منذ عام 1961، مع سقوط أكثر من ضعف معدل هطول الأمطار الشهري المعتاد، حسب مركز الأبحاث الجوية الباكستاني. وأسفرت الأمطار الغزيرة، الشهر الماضي، عن مقتل عشرات الأشخاص وتدمير متلقات وأراض زراعية. وأكد خبراء أن البلاد شهدت أمطارا غزيرة بسبب تغير المناخ.

في هذا السياق، قال المناطق باسم مركز الأبحاث الجوية زهير أحمد

باركان (الحرارة الشديدة ستستمر هذا الشهر أيضا، وستكون درجات الحرارة أعلى من المعتاد، بحوالي ست درجات، أضاف أن درجات الحرارة ستترفع فوق 40 درجة

الجودة. عماد كركس

يناقش الاجتماع الوزاري مؤتمر «عم مستقبل سورية والمنطقة» الثامن المعروف بـ«مؤتمر بروكسل»، المقرر في 27 مايو/ أيار الجاري، مجموعة من التوصيات التي جرى التوافق عليها في اليوم الحواري للمنظمات السورية الذي عقد في 30 إبريل/نيسان الماضي، بحضور أكثر من 600 مشارك.

وأكد الاتحاد الأوروبي في بيان نشرته دائرة العمل الخارجي التابعة له، الجمعة، أن الاجتماع الوزاري شهدته مشاركة ممثلين عن الدول الأعضاء في الاتحاد، ودول جوار سورية ودول أخرى، إضافة إلى ممثلين عن الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمجتمع المدني السوري، وأوضح البيان أن الاجتماع سيأخذ بالتوصيات الصادرة عن مؤتمر الحوار مع المجتمع المدني، وسيعمل على تلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحا للسوريين والمجتمعات المضيفة لهم، وتجديد دعم المجتمع الدولي للحل السياسي بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، مشيرا إلى أنه تقدم أكثر من 33 مليار يورو في الاستجابة اللازمة السورية منذ عام 2011، وشمل اليوم الحواري نقاشات لمنظمات المجتمع المدني السورية مع ممثلين عن الدول والهيئات الرئيسية من خلال ست طاولات مستديرة. ويؤكد المدير التنفيذي له«وحدت تنسيق الدعم»، محمد حسنو، وهي إحدى الجهات التي تنسق توزيع المساعدات في شمالي سورية، أن مجمل التوصيات والتقررات ستدخل في الاجتماع الوزاري، والذي سيفصح كذلك عن التعهدات المالية للدول والكيانات الدولية. وأوضح حسنو

لـ«العربي الجديد»: «إن توصيات المنظمات السورية تعاضت مع مجالات الخطة الوطنية والأمنية ومنها أوksفام وبرنامح الغذاء العالمي واللجنة الدولية للصليب الأحمر على مسألة التعافي المبكر، شرط أن لا يكون ذريعة للتحكم والإنتراب من النظام السوري، أو ميّزا لرفع العقوبات عنه، وأن يكون هدفه التقدم وفرحة وفضائات وستوزان وفق احتياجات المناطق، وأن تنتجح الأمم المتحدة نهجا محايدا في التعامل مع طرفي الصراع، مع خلق آلية شفافة لتوزيع الأموال تحنّيا لوصولها إلى شبكة الأمان المدارة من النظام». وتتهم منظمات مدنية وجهات سياسية سورية معارضة النظام باستحراج الأموال لمساعدة عبر عطاء «التعافي المبكر»، وفي الوقت الذي تصف فيه الولايات المتحدة وأوروبا على عدم البدء بعملية إعادة الإعمار قبل تحقيق الحل السياسي الشامل وفقا للمخزجات ال50ية، وفي مقدمتها القرار 2254، فإن نظام الأسد وجد في برامج التعافي المبكر الذي تضمنته

غزة. العربي الجديد

قالت القيادة المركزية الأميركية، الثلاثاء، إنه جرى تسليم أكثر من 569 طناً متريا من المساعدات

الإنسانية إلى قطاع غزة عبر الرصيف العائم المؤقت الذي أنشاه الجيش الأميركي في وقت سابق لكنها أوضحت أن المساعدات لم تصل كلها إلى مستودعات الأمم المتحدة. وبدأت شحنات المساعدات في الوصول إلى الرصيف الذي أقامته الولايات المتحدة في منطقة الجبدر، جنوب غرب مدينة غزة، اعتبارا من يوم الجمعة الماضي، في وقت الذي تتعرض فيه إسرائيل لضغوط عالمية متزايدة للسماح بدخول المزيد من المساعدات إلى القطاع الساحلي المحاصر.

يرى مصدر من وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أن «الرصيف البحري قد يمثل عقبة أمام الإسراع بإدخال المساعدات الإنسانية، وأنه لن يؤدي إلى تحسين الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة»، مشيرا إلى أنه «لا يوجد تنسيق كامل مع إدارة أونروا، وهناك محاولة تخفيف متعمد للوكالة». ويوضح المصدر لـ«العربي الجديد»: «أن «الممرات البرية أفضل كثيرا من الممرات البحرية، فالمر البحري تدخل عبره كميات أكبر، ويستغرق نقلها وقتا أقل إلى جانب سهولة التنسيق مع الجهات الدولية لوضعها في المخازن وفرزها قبل التوزيع، وعلمة دخول المساعدات كانت شبه منتظمة قبل احتلال معبر رفح وخروجه عن السيطرة الفلسطينية». ووافقت الأمم المتحدة على المساعدة في تنسيق عمليات تسليم المساعدات وتوزيعها عند الرصيف العائم، لكنها ما زالت تؤكد أن تسليم المساعدات عن طريق البحر هو الطريقة «الأكثر جدوى وفعالية وكفاءة» للتصدي لل أزمة الإنسانية في القطاع كما تؤكد حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أن الرصيف البحري الأميركي «ليس بديلا عن فتح المخابر البرية كافة، وتحت إشراف فلسطيني».

وقال مسؤول أمني في وقت سابق، إن طرفا ثالثا آخر تتعاقد معه المنظمة الدولية سيجعل المساعدات على الشاحنات وينقلها إلى نقاط التوزيع في أنحاء قطاع غزة. وقالت الأمم المتحدة إن 10 شاحنات محملة بالمساعدات الغذائية تم نقلها مع موقع الرصيف، يوم الجمعة، إلى مستودع تابع لبرنامج الأغذية العالمي في مدينة دير البلح. لكن لم تصل سوى خمس شاحنات محملة بالمساعدات إلى المستودع يوم السبت، بعدما أخذ فلسطينيون حمولة الشاحنات

الأخرى خلال الرحلة التي مرت بمنطقة أشار مسؤول أمني إلى أنها «شهدت نقصا في المساعدات»، بحسب «رويترز». وبدأت عمليات إنشاء الرصيف البحري في فبراير/ شباط الماضي، واختيرت منطقة الجبدر كونها تقع في نطاق يسيطر عليه جيش الاحتلال، وبالقرب من الحواجز الإسرائيلية المطة على الشارع 749 الذي أنشاه الاحتلال خلال العدوان على غزة، والذي يفصل القطاع إلى شق جنوبي وآخر شمالي. ويمنع الاحتلال الغزيين من الاقتراب من المنطقة، كما أنشا تلالا رملية مطلة على شارع الرشيد حتى تصعب رؤية ما يحدث، لكن شهادات سكان يقيمون غرب مخيم النصيرات، وهي أقرب نقطة من الرصيف البحري، أفادت بأنه تم تجريف الشاطئ بالكامل ليكون على ارتفاع نفسه بعد أن كانت فيه تلال رملية سابقا.

وقالت القيادة المركزية إن الجيش الأميركي جمع الرصيف البحري العائم سلفا في ميناء أسود الإسرائيلي ونقله إلى شاطئ قطاع غزة الذي يتفجر إلى بينة تحته للغواثي، لكن لم تطأ أقدام جنود أميركيين شاطئ القطاع. وأضافت أن المساعدات التي تصل إلى الرصيف جزء من «جهود مستمرة ومتعددة الجنسيات»، وتشمل فالمر البحري تدخل عبره كميات أكبر، ويستغرق نقلها وقتا أقل إلى جانب سهولة التنسيق مع الجهات الدولية لوضعها في المخازن وحذر مسؤولون أميركيون، الإثنين، من أن «الأغذية والأدوية تترامع على الحدود في مصر في ظل استمرار إغلاق معبر رفح».

وقالت المسؤولة البارزة في جهود الإغاثة بالأمم المتحدة إيديم سورنو إنه «لا يوجد ما يكفي من الإمدادات والوقود لتوفير أي مستوى معقول من الدعم لشعب غزة الذي يتحمل الهجوم العسكري الإسرائيلي». ولم تعد لدينا كلمات لوصف ما يحدث في غزة وصفنا ذلك بأنه كارثة، وكابوس، وجميع على الأرض. إن كل هذا، بل وأسوأ».

بحسب «رويترز»، وناتى المساعدات التي يتم تقريبها على الرصيف عبر ممر بحري مقررص، حيث يتم فتحها بين أوال من قبل إسرائيل. وتقدر كلفة تشغيل الرصيف بنحو 320 مليون دولار بمشاركة ألف جندي أمريكي. وقال مسؤولون أمريكيون إن الرصيف سيستعمل في البداية مع 90 شاحنة يوميا، لكن هذا العدد قد يصل إلى 150 لاحقاً. وليس هناك اتصال بين العدد القليل من موظفي الأمم المتحدة في موقع الرصيف البحري وبين الجيش الإسرائيلي الذي يوفر الدعم الأمني واللوجستي للحفاظ على حياد الأمم المتحدة في ظل

مخاوف بشأن القدرة على ضمان الحياد. واضطر فريق أمني خلال زيارة للمكان في أواخر الشهر الماضي إلى الاحتناء بعدما تعرضت المنطقة لإطلاق نار.

وحذرت الأمم المتحدة من نقص حاد في الوقود في غزة، وقالت إيديم سورنو إنه جرى تسليم 654 ألف لتر من الوقود إلى غزة منذ السادس من مايو/ أيار الجاري، أي ربع مخصصات الوقود التي كانت تتلقاها، وأكدت مجلس الأمن الدولي أن «إغلاق معبر رفح أوقف تسليم ما لا يقل

كررت الأمم المتحدة القول إن إيصال المساعدات برأ أكثر جدوى وفعالية وكفاءة

منع وإتلاف مساعدات

هاجم عيلارات المتطرفين الإسرائيليين خلال الأسابيع الأخيرة شاحنات محملة بمساعدات إنسانية في طريقها إلى قطاع غزة، وأغلقوا الطرق المؤدية إلى العمار، ووثقوا في مقاطع فيديو إتلافهم الشاحنات وإتلاف المساعدات الإنسانية من دون أن تتدخل السلطات لوقف الاعتداءات، ما سبب انتقادات أممية ودولية، بما في ذلك من الولايات المتحدة.



عن 82 ألف طن متري من الإمدادات، في حين كان الوصول إلى معبر كرم أبو سالم محدودا بسبب الأعمال العدائية والظروف اللوجستية الصعبة وإجراءات التنسيق المعقدة». بدوره، قال نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق: «لدرء أهوال المجاعة، يتعين علينا استخدام الطريق الأسرع والأوضح للوصول إلى سكان غزة، ولذا نحتاج إلى إمكانية الوصول عن طريق البحر الآن»، وتعطل وصول المساعدات إلى جنوب غزة منذ كفت إسرائيل عملياتها العسكرية في رفح، في خطوة تقول الأمم المتحدة إنها أجبرت 900 ألف شخص على الفرار، وأيضاً إلى شمال غزة، حيث تحذر

الأمم المتحدة من «مجاعة وشيكة»، وتطالب الأمم المتحدة ومنظمات إغاثة إسرائيل ببدء جهود أكبر لإيصال المساعدات إلى قطاع غزة الذي دمرته حملتها العسكرية. وادت العمليات العسكرية الجديدة على رفح وشمالي غزة إلى زيادة الاحتياجات مع إجلاء مئات الآلاف من النازحين.

إيكولوجيا

جُبرَاكة لاجئة

محمد احمد الفيلابني

الجبركة لغويا تشير إلى جُبْر الشيء، وإصلاحه فالطيب يجبر العظام المكسورة وينهب المعنى أبعاد إلى جبر الخواطر، أي إرضاء، من يحتاج العون على سد حاجته بكرامة. ولعل المضمون عند أهل دارفور وكردفان في غرب السودان يعني إرضاء النساء، الغلويات على أمرهن، حين يجبر خاطر المرأة اقتصادياً، بتملكها مزرعة صغيرة حول المسكن (جبركة)، وتجمع (جباريكه)، وهي من أشكال الالتهك، الناتج في زمن العوز والحاجة، حيث تزرع المحاصيل سريعة الإنتاج كالخضار والذرة الشامية والشمام وغيرها من المحاصيل الإسهافية. قبل قدم حصاد المحاصيل النغذية مثل الفول السوداني والسمسم والذرة

في الجبركة يتدبر أفراد الأسرة على كسب الخبزات الزراعية التي يحتاجونها في مزارعهم الكبيرة، ويُلجأ إلى هذا النهج في الكثير من الأحيان لتخفيف آثار الحرب والنزاعات عن الأهل، ويخلق حالة من الاكتفاء، الناتج، ورغم أن الجُبْرَاكة غالباً ما تكون صغيرة المساحة، إلا أن مُعدّل إنتاجها يكون عالياً كما وجودة، وذلك نسبة لخصوبة الأرض حول المنازل التي دائماً ما تكون تربتها مخسبة بأسماد الطبيعي، بفضل روث البهائم التي لا غنى لإنسان تلك المناطق عنها.

في حالات نشوب النزاعات، وعندما يتدفق اللاجئون على بلدان تعاني الهشاشة الاقتصادية في حد ذاتها، ويشكل الأمن الغذائي إحدى قضاياها، يكون على واضعي السياسات والمنظمات الإنسانية أن تعمل على إدماح اللاجئين في العمل الإنتاجي، خاصة في مجال الزراعة. وقد كان من حظ اللاجئين اللائي وصلن إلى أوغندا في 2016 وما قبلها، هربا من مجرم نزاعات جنوب السودان، أن تُمنح منازل وقطع أرض للزراعة (جبركات) في مخيمات مثل (كيراندوقو)، وتلك سياسة تعني أن الاعتماد على المساعدات المأترنة لا يشكل حلاً في الأمد الطويل.

ويعترف المسؤولون أن وجود اللاجئين قد أتى في كثير من الأحيان إلى توفير محاصيل غذائية، بجانب الخدمات الاجتماعية مثل التعليم والرعاية الصحية، بالنسبة للمجتمعات المحلية المتضخمة، ما يحلّم القوالب النمطية الشهيرة التي تقول إن اللاجئين يشكلون مصدر توتر، ويسهمون في استنزاف الموارد، والتأثير السلبي على الاقتصاد.

مرجع التي جاءت من أقصى غرب السودان وجدت نفسها تسكن في ماري سبني من الفش وسط غابة، وهي التي كانت تلمح بجبر خاطرها إقتصادياً واجتماعياً بأن نجد ما وجدته أحوالها اللواتي سبقنها إلى هنا من معاملة بيد أن الأمر لم يعد كما هو في ظل التدفقات الكبيرة للاجئين السودانيين على أثر إندلاع حرب إبريل/ نيسان الماضي. وفي ظل الحاجة إلى الطعام والدواء، مع عدم إمتلاك مهارة استخدام ما يقدمه لهم المسؤولون عن العسكر من مواد بناء، مثل الخشب والشعاعات، والقليل من الطعام، اضطرت الكتلثرات إلى بيع المواد للحصول على المزيد من الطعام، لكنها ما زالت تحمل بأمتلاك جبركة.



شهدت ليبيا تفجيرات ماثلة مع مثله في شهر الأخيرة (محمد جواد/ فرانس برس)

بالتعثر المتأخي على غرار تذبذب حركة المد والجزر وتراجع الأمطار، لكن هذا التعقّل لا يشمل ليبيا فقط، بل أيضاً تونس والجزائر ومصر وجنوب أوروبا، لذا من الضروري أن تنسق السلطات مع هذه الدول لتعرف إلى أين وصلت تناوخ دراساتها الخاصة بظاهرة التشقّقات.

وفيما ترخج الشهبويين أن تكون الشقوق والتفجّرات الأرضية عموماً على علاقة بخلل في منظومة صفايح القشرة الأرضية، أو ناتجة من التغيرات التي تتقدّمها معالم الأرضة المستعمت في المناطق الجبلية، أو على علاقة بتناوخ السحب التشقّقات الأرضية، وإمكانية علاقتها بما شهدهته لكتنه يستدرج بأن كل هذه الأسباب لن تؤدي إلى انداعات خطيرة». ورغم طمأناته، طالب الشهبوي بضرورة تكثيف الدراسات وإجراء مزيد من تظاهرات التعثر المتأخي التي أتت إلى مظاهر التشقّقات الأرضية وطغى المياه الجوفية في المناطق وهو ما حدثت في مدينة زليتن التي تعاني منذ مطلع العام الجاري من فيضان المياه الجوفية إلى سطح الأرض، ما سبّب نزوح عشرات الأسر من مسانها، وكانت حكومة طرابلس قد شكلت لجنة للتحقق عن أسباب فيضان المياه الجوفية، ذلك لعشت حكومة مجلس النواب في الشرق أن زليتن والعلمية ليس لديها تفسير للظاهرة، لكن لا يزال من الإشارة أيضاً إلى أن أسباب الازلل التي يخاف الناس أن تكون التشقّقات مقدمة لها معلومة لمطهر التشقّقات الأرضية في ليبيا، وحتى محددة، ولم يظهر أي شيء منها في ليبيا، وحتى الهزات الخفيفة التي شهدتها طرابلس وعمران والفة الشاطئ لا تلّجّ إلى إمكانية حدوث كوارث زلزال كبيرة». بضيف، «لا شك في أن الظاهرة ترتبط

قلق من التشققات الأرضية في طرابلس

تزداد مظاهر التفجّرات الماثلية المقلقة في ليبيا، ومن بينها تشقّقات سطح الأرض والحفر. ويدرّت الأهالي لا يشعرون بها، لكنهم يطالبون السلطات بحرس الظاهرة وكشف أسبابها لتهدئة المخاوف

طرابلس.. اسامة علي

في آخر مستجدات ظاهرة التشقّقات الأرضية في ليبيا إعلان تفجّرات ماثلة مع مثله في منطقة بئر غنم جنوبي العاصمة طرابلس، مطلع أواخر أيار الجاري، رصد تشقّقات في أكثر من موقع بالمنطقة، وذلك استناداً إلى بلاغات قدمها السكان، ووجد مسؤولو المركز موقع التشقّقات في المنطقة التي تقع بين بئر الغنم ووادي الحني جنوب غربي طرابلس، وأشاوروا إلى أن طول أحدها تجاوزَ 800 متر عمق نحو ثلاثة أمتار.

وشبهه شكل التشقّقات في منطقة بئر غنم إلى حدّ ما تشبه شكل ظهيرات للمرة الأولى في أجزاء من منطقة السابعة جنوب شرقي طرابلس، وتناقلت منصات التواصل الاجتماعي في شكل واسع صور وفيديوهات التشقّقات في المتلقّفين، وسط تزايد قلق السكان من أسبابها وتداعياتها. يقول محمد الحواري، أحد سكان بئر غنم، لـ«العربي الجديد» إن «الهالي منطقة قفيس التي تقع بين بئر غنم ووادي الحني، رصدوا الشقوق للمرة الأولى في إبريل/ نيسان الماضي، واستغربوا ظهورها، رغم أنها كانت غير لافتة، ثم زاد طولها في شكل سريع، ما زاد قلقهم».

وتطهرت الحرارة بسرعة تكسّف أسباب الظاهرة لتهدئة روع السكان، ويشير إلى أن جهاز الشرطة الزراعية أبلغ السكان أنه أعدّ تقريرا عن الظاهرة، وأحالته على جهات الاختصاص الحكومية. وظهرت التشقّقات الأرضية في مزارع حني أو عاتية بمنطقة السابعة، جنوب شرقي طرابلس، في يناير/ كانون الثاني الماضي، وكانت في شكل فتحات وحفر صغيرة متسلسلة امتدت أمّتاراً عدة، ثم زاد عمقها وطولها في فبراير/ شباط الماضي، ووصلت إلى طول 5 أمتار وعمق نحو مترين، ما دفع أنهاء السكان إليها الذين أبلغوا السلطات المحلية في بلدية السابعة عنها.

وخلال مارس/ آذار الماضي وصل طول أحد الشقوق الأرضية إلى 50 متراً، فشكّلت الحكومة في طرابلس لجنة للتحقيق في الظاهرة ضمت مسؤولين في وزارة البيئة وآخرين في إمارات محلية، وتلا ذلك



سكان مخلبون وسباح في وادي دريات بالقرب من صلالة، 21 يوليو/ تموز 2022 (محمد محجوب، فرانس برس)

صناعة واعدة

تسير سلطنة عُمان في خطى ثابتة في مجال صناعة السياحة، من خلال تدعيم خيارات متعددة ليس فقط للسباح، ولكن أيضاً لزوار الأعمال للقيام بمشاريع استثمارية سياحية مستدامة. فقد وضعت السلطنة خلال المعرض العربي لصناعة السياحة أخيراً، استراتيجيات واضحة لجذب السياح إلى مناطق طبيعية، وتعريف الزوار بمناطق الدولة الريفية. كما أنها قدمت حزمة من المساعدات من خلال خفض تكاليف الضرائب، وغيرها من الأدوات لتشجيع المستثمرين لتتبع المناطق المائية ووفق بيانات وزارة السياحة، ساهمت صناعة السياحة في عمان بنسبة 2.4% في الناتج المحلي الإجمالي، وشهدت زيادة قوية بنسبة 36.7% في عدد السياح الوافدين في عام 2023، وانطلاقاً من هنا، إن كنت سائحاً، أو رائداً للأعمال، أو محباً لاكتشاف كنوز السلطنة السياحية، وأماكن الترفيه والترفيه، إليك هذه المناطق وكيفية زيارتها وتكليفها.

وادي دريات

يعد الوادي أجمل وأروع بقعة لحبتي الطبيعة في منطقة ظفار في سلطنة عمان. يقدم هذا الوادي المنهل كل ما هو مطلوب لقضاء يوم عائلي لا يُنسى. كما يقدم العديد من الأشياء التي يمكن القيام بها، من ضمنها التنزه في ممرات الوادي المغطاء بالأشجار، ووسط الجبورات المائية. كما يمكن زيارة الشلالات، فهناك شلالان رائعتان في وادي دريات، وهما موسميان، بالإضافة إلى ذلك، فهناك الكثير من النشاطات الترفيهية والرياضية، ومن ضمنها القيام برحلات مائية في بحيرة الربيع، وهي أكبر بحيرة في صلالة محاطة بالجبال الخضراء، والمقس الغائم، مما يجعل ركوب القوارب في هذه البحيرة أمراً لا يقاوم. كما يمكن تناول الطعام في وادي دريات، من خلال المطاعم والأشكال الصغيرة، وسمحت السلطات للمستثمرين بتقديم دراسات جدوى لإنشاء مطاعم ومقاه، متخصصة بالأطعمة العمانية، كجزء من تعريف السياح بالمطبخ العماني، ومن لا يرغب في تناول الطعام بالمطعم، يمكنه الاستمتاع بجعلات الشواء، من خلال إحضار المعدات الأساسية والتوجه إلى المنطقة المختصة للشواء.



وادي دريات بالقرب من صلالة، في محافظة ظفار جنوب عمان، 21 يوليو/ تموز 2022 (محمد محجوب، فرانس برس)

سلطنة عُمان السياحة البيئية والتراثية راضعة للاقتصاد



مدينة قلهاة
تشتهر عُمان بماضيها التاريخي وتراثها الغني، وفيها عديد من المعالم الأثرية والحصون والآثار التي تم تصنيفها مواقع للتراث العالمي من قبل اليونسكو. وفقاً للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات، يوجد في عمان إجمالي 9403 مواقع تراثية، 1029 منها قرى عُمانية ثقافية. وفي يونيو/ حزيران 2018، تم إدراج آثار مدينة قلهاة ضمن مواقع التراث العالمي من قبل اليونسكو. تم الاعتراف بمدينة قلهاة القديمة، وأنظمة ري الأفلاج في عُمان، والمواقع الأثرية في بات والختم والعين، وقلعة بهلاء وأرض الديان مواقع التراث العالمي في عُمان. وتعد زيارة القرية، واحدة من أكثر الأماكن استقطاباً للسياح، تقع مدينة قلهاة القديمة على بعد حوالي 20 كيلومتراً إلى الشمال من مدينة صور. ويعود سبب شهرتها وجذبها للسياح، إلى أنها واحدة من المدن التقليدية للفردية في العالم، إذ تقدم قلهاة القديمة دليلاً استثنائياً على وجود مركز تجاري رئيسي، خصص لحكم أبراء، هرمز واستفاد من موقعه الجيوسياسي في المنطقة.

مدينة قلهاة الأثرية في عُمان والتي يعود تاريخها إلى عصر ما قبل الإسلام 29 يوليو/ حزيران 2018 محمد محجوب، فرانس برس



بعض عر من سلعة من الفروود في قرية الصب، 13 أبريل/ نيسان 2023 (فرانسوا بيل، Getty)

الجبل الأخضر

للوهلة الأولى، يبدو اسم الجبل الأخضر وكأنه جبل مغطى بالأشجار، لكن في الحقيقة يخفي الجبل وراءه عديد من المناظر الطبيعية التي تشكل جزءاً من هوية البلاد، يضم الجبل الكثير من الهضاب الخضراء، والمحميات الطبيعية التي تضم بعض الحيوانات النادرة العربية الأصلية، وغالباً ما يتم التفاضل عن المنطقة، التي تبعد ساعتين بالسيارة عن العاصمة العمانية مسقط، بفضل موقعها البعيد وتضاريسها الوعرة. ومع ذلك، يمكن لأولئك الذين يقومون بالرحلة إلى هناك أن يلحوا القرى العمانية الأصلية ويستمتعوا بالمناظر الجبلية الشاملة ويُعد المنى بصحبة مرشد، وسيلة جيدة لرؤية القرى والحدائق والبساتين المخفية. يمكننا ترتيب جولة تبدأ من قرية العقور وتظل على وادي المعديدن والقرى المجاورة، ثم السير عبر عدة قرى صغيرة بالإضافة إلى المدرجات والبساتين والحدائق، والتعرّف إلى طرق الري والزراعة التقليدية. وتشتهر المناطق المحيطة بالجبل بزراعة الورد. ويمكن رؤية مزيد من القرى الثانية في جولة إلى أعالي الغم الجبلية. ويتيح ذلك الطريق استكشاف قرى مثل وادي جب، جببي، وهي قرية مليئة بالمباني الطينية التي تتحلل ببطء.

حملة لزلالة شال الصيد من الشواطئ الجبلية في جزر الديبيان البحرية، 14 أكتوبر 2023 (صاحب، فرانس برس)

MEDIA

أخبار

يركز معرض فينالك، وهو أكبر حدث أوروبي للتكنولوجيا الحديثة، فعالياته على الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المستخدمة، في نسختها الثامنة التي تنطلق اليوم الأربعاء في العاصمة الفرنسية باريس، «فينالك» ستقام حتى السبت في بورت دو فرانس،

سلّط الرئيس الكوري الجنوبي ورئيس الوزراء البريطاني، الأثنين، الضوء على «المخاطر الجديدة» التي يجلبها الذكاء الاصطناعي والوسائط اللازمة لتقييها، عشية افتتاح قمة دولية يشترك بلدها في تنظيمها للبحث في مخاطر التقنية، في سيول،

كشفت شركة ديك تكنولوجيز النقاب عن مجموعة من أجهزة الكمبيوتر التي تدعم استخدام الذكاء الاصطناعي ومزودة بمعالجات كوالكوم، فضلاً عن خادم جديد يدعم أحدث رقائف من «أفريدا»، ساكون متاحة بدءاً من النصف الثاني من عام 2024،

اعلن الرئيس التنفيذي لشركة مايكروسوفت، ساتيا ناديا، عن فئة جديدة من أجهزة الكمبيوتر الشخصية الأثني، والتي تتميز بأدوات الذكاء الاصطناعي الجديدة المدعومة مباشرة في نظام التشغيل «أفريدا»، وهو جزء من نظام التشغيل الرائد عالمياً للشركة،

الأطفال والشاشات: فرنسا تدق ناقوس الخطر

أوصت لجنة خبراء، مكلفة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بمنع استخدام الأطفال للهواتف الذكية قبل بلوغهم 13 عاماً وإبعادهم عن منصات التواصل الاجتماعي حتى سن الـ18

تقريباً في كل مكان؛ إذ يوجد في البيت الواحد ما يُعادل العشر شاشات، هذا عدا ما يتعاملون معه في المدارس أو المساحات العامة. لهذا، تضخمت التوصيات لتصلح إلى القطاع التربوي وللعاملين في الحضانات ومهن رعاية الأطفال. متأقن من أن يتخذ الإلتزام بها حماية للأطفال، أما عن التأثيرات الصحية السلبية، فرُكز التقرير على حصول مشكلات في النوم وتناقص النشاط البدني، وارتفاع السمنة، وكل ما يمكن أن ينتج عنها من أمراض. تستدعي المشكلة أزمة أخرى ليجد الأطفال أنفسهم في دوائر مُفرغة تجعلهم أكثر انحصافاً بالشاشات. وأوصى التقرير أيضاً بإنشاء «معيار أخلاقي أوروبي» للمنتجات ووكالة متخصصة للحكومة الرقمية.



أوصى التقرير بإنشاء «معيار أخلاقي أوروبي» للمنتجات (إف.ك.ج.ب)، Getty

وزارة الإعلام الكويتية تستعد لإطلاق قناة إخبارية



خلال جلسة في مجلس الأمة الكويتي، 16 يناير 2024 (ياسر الربيع، فرانس برس)

انتهى فعلياً من إنتاج جميع الفواصل والإعلانات، وجميع الأمور الفنية والتقنية للقناة الإخبارية الجديدة» وأضافت أنه «ستتم إلغاء جميع البرامج الإخبارية من القناة الأولى لتلفزيون الكويت، والاحتفاء بنشرة واحدة فقط، وهي نشرة الساعة التاسعة مساءً، في السياق، انقطع بث قناة «تلفزيون المجلس» التابع لمجلس الأمة (البرلمان)، في 11 مايو/ أيار، إذ فوجئ مشاهدهو بضمّ بثه إلى تلفزيون دولة الكويت الرسمي، وهو اليوم التالي من بث التلفزيون الرسمي خطاب أمير البلاد الذي أعلن من خلاله حل البرلمان المنتخب أخيراً في 4 إبريل/ نيسان الماضي، ووقف العمل ببعض مواد الدستور، وذلك لمدة لا تزيد عن أربع سنوات، وكان آخر نشاط للقناة مساء العاشر من مايو عند الساعة التاسعة إلا ربعاً، أي قبل ربع ساعة من الموعد المقرر لبث كلمة الأمير، وكانت القناة التي تقع داخل مبنى البرلمان والتي انطلق بثها لأول مرة عام 2014، تتبع مكتب مجلس الأمة مباشرة، والذي يضم البرلمان وعضوية سبعة أعضاء، هم رئيس البرلمان وأمينه وأمين السر والمراقب، وكل من رئيس اللجنة التشريعية والقانونية ورئيس اللجنة المالية والاقتصادية ورئيس لجنة الأولويات، وتقلت صحيفة الغنيم عن «مصادر حكومية»، أن «وزارة الإعلام الجديدة البمين الدستورية أمامه، يوم 14 أربعماء الماضي، والتي وُجّه من خلالها إلى رئيس الوزراء والوزراء خمسة توجيهات، أحدها هو «تفعيل دور الإعلام ليعرف شعب الكويت الكريم برنامج عمل الحكومة وأهدافه وبل يتحقق منه»، ونشرت الصحيفة آنذاك أن «قطاع الأخبار بوزارة الإعلام

يُنطلق البث التجريبي للقناة في يوليو/ تموز المقبل

الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، في إشارة إلى كلمته بعد أداء الحكومة الجديدة اليمين الدستورية أمامه، يوم الأربعاء الماضي، والتي وُجّه من خلالها إلى رئيس الوزراء والوزراء خمسة توجيهات، أحدها هو «تفعيل دور الإعلام ليعرف شعب الكويت الكريم برنامج عمل الحكومة وأهدافه وبل يتحقق منه»، ونشرت الصحيفة آنذاك أن «قطاع الأخبار بوزارة الإعلام

الكويت: انور الوفيقي

تطلق وزارة الإعلام الكويتية «بثاً تجريبياً لقناة إخبارية مخصصة» في يوليو/ تموز المقبل، «حراساً على مواكبة الأحداث المحلية والإقليمية والخارجية»، ومن المرجح أن تتبع القناة الجديدة لتلفزيون دولة الكويت الرسمي، والذي يضم سبع قنوات إلى جانب القناة الأولى، وهي القناة الثانية باللغة الإنكليزية، وقناة الرياضة، وقناة الرياضية 2، وقناة دراما، وقناة إترام، وقناة العربي، وقناة القرن، وصحح الناطق الرسمي باسم وزارة الإعلام، وكيل قطاع الأخبار والبرامج السياسية عبر العنزي، بعد اجتماع وزير الإعلام والثقافة الكويتي عبد الرحمن المطيري مع قيادات الوزارة، الإثنين، بأن القناة الإخبارية المزمع انطلاقها في يوليو المقبل تضمّ «بثرات إخبارية على مدار الساعة»، إلى جانب «موجزات إخبارية وبرامج ثقافية وحوارية»، وأشار العنزي إلى أن سياسة القناة الإخبارية «متوافقة مع السياسة الخارجية لدولة الكويت في ما يتعلق بالقضايا الخارجية»، مُضفاً أنها ستستخدم أحدث التقنيات في مجال النقل التلفزيوني والتصوير والإخراج في استوديوهات تعمل على أعلى المستويات، وأضاف العنزي أن القناة الجديدة ستعمل على إبراز أهم الأحداث والمخبرات المحلية وتقديمها لتحتو واجهة إخبارية للبلاد، بالإضافة إلى أنه «من صلب عملها تسلط الضوء إعلانياً على العمل والإنجازات الحكومية وتوضيحها، واتباع توجيهات رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد عبد الله الأحمد الصباح»، وأكد أن القناة المزمع إطلاقها «ستستمر» خطاب أمير الكويت

الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، في إشارة إلى كلمته بعد أداء الحكومة الجديدة اليمين الدستورية أمامه، يوم الأربعاء الماضي، والتي وُجّه من خلالها إلى رئيس الوزراء والوزراء خمسة توجيهات، أحدها هو «تفعيل دور الإعلام ليعرف شعب الكويت الكريم برنامج عمل الحكومة وأهدافه وبل يتحقق منه»، ونشرت الصحيفة آنذاك أن «قطاع الأخبار بوزارة الإعلام

منوعات | فنون وكوكبيل

قضية

ريم ياسر



بينما كان المشاهير من «نخبة» المجتمع الأميركي يقفون أمام الكاميرات لإلتقاط الصور في الحفل السنوي الذي ينظمه متحف متروبوليتان لجمع التبرعات، كان المئات من المتظاهرين في الشوارع الغربية يرفعون أصواتهم عالياً باسم فلسطين.

شوارع بديلة

بدا التناقض صارخاً بين النشاط المشركين في المسيرات التي جابت شوارع مانهاتن ونجوم المجتمع الذين يحتفلون في الداخل بين اللافتات التي رفعت، كانت هناك صور للاطفال الفلسطينيين من ضحايا قصف الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، ولافات أخرى تشير إلى أعداد الضحايا الذين سقطوا خلال الأشهر الماضية. في هذا اليوم، وضع رجال الشرطة مزيداً من الحواجز في الشوارع



رسالة مفتوحة

خلال الأ شهر الماضي، ستم العاملون في متحف متروبوليتان رسالة مفتوحة إلى المدير والرئيس للتلفزيون ماكس هولبي، يطالبون فيها من التمسك بشروط بيان يدعو إلى إنهاء العدوان على قطاع غزة، واتخاذ خطوات لرض مجموعة المتحف من العمل الفنية الفلسطينية، كما تحث عشرات المحتجين امام مدخل المتحف ليسط تحاف ضخم مزين بالرسوم والرموز الفلسطينية، ووزع أحرور منشورات توضح بالتفصيل علاقات المتحف مع العاهلية.

إضاءة

الاحتلال الإسرائيلي واستهداف الذاكرة الفلسطينية في غزة

غزة.. حلاء الحلو

لم يحتف الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانه المتواصل على قطاع غزة منذ 227 يوماً بتدمير 70% من منازل وأبنية المواطنين والمُنشآت المدنية والبنية التحتية، بل وازى ذلك باستهداف الرموز البارزة والملاحم العامة للحياة، في محاولة لتغيير معالم المدينة، ولا يمر يوم من الأيام الحرب التي اندلعت شرارتها في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، إلا ويستهدف جيش الاحتلال المعالم الأساسية في قطاع غزة من شمالها حتى جنوبه، وإلى جانب استهداف المنشآت الخدمية والمعالم الأثرية والتاريخية والتراثية في قطاع غزة، فقد دُمرت ألة الحرب الإسرائيلية، برا وجوا وبحرا، أبرز الرموز في قطاع غزة، وفي مقدمتها الميادين العامة والمساجد والكنائس والمدارس والمدنية، وأيضا الأبراج صاحبة اللمسات المعمارية والهندسية الحديثة، إلى جانب تدمير كل ما يدل على وجود حضارة أو تاريخ في المدينة، ويسعى الاحتلال إلى تغيير ملامح المدينة وترجمة التهديديات الإسرائيلية الحداثية وتحولها إلى مدينة أشباح، لا يعرف معالمها حتى سكانها الاصليين لحظة رجوعهم إلى مناطقهم المدمرة. ويقول الفلسطيني هشام أبو شعمان، الذي وصل إليه فيديو عنخطة الرمال التي كان يستعنها قبل تزوجه إلى مخيم



ما يقف من مسجد العهد في ربح بعد الدرع الحطبي (الاصول)

قبل أيام، شارك عدد من المشاهير الأميركيين في حفل التبرعات السنوي الذي ينظمه متحف متروبوليتان، بينما كان المتظاهرون في الخارج يدينون صمت هؤلاء عما تشهده غزة

حفل متروبوليتان

المشاهير الأميركيون يغمضون أعينهم في المتحف

المؤدية إلى مقر الحفل لمنع المتظاهرين من الاقتراب، اضطرت المئات من المشاركين في التظاهرة إلى المرور عبر شوارع بديلة، لكن هذا لم يمنع الشرطة من توقيف 27 متظاهراً. رفع المحتجون أصواتهم عبر مكبرات الصوت لعلها تصل إلى المحتفلين في الداخل، غير أن رواد الحفل لم يستمعوا بالطبع إلى هذه الهتافات، كما لم تصل هذه الصور «المزعجة»، ربما لم تصل إلى سمع هؤلاء المشاهير أيضاً الأخبار

المؤدية إلى مقر الحفل لمنع المتظاهرين من الاقتراب، اضطرت المئات من المشاركين في التظاهرة إلى المرور عبر شوارع بديلة، لكن هذا لم يمنع الشرطة من توقيف 27 متظاهراً. رفع المحتجون أصواتهم عبر مكبرات الصوت لعلها تصل إلى المحتفلين في الداخل، غير أن رواد الحفل لم يستمعوا بالطبع إلى هذه الهتافات، كما لم تصل هذه الصور «المزعجة»، ربما لم تصل إلى سمع هؤلاء المشاهير أيضاً الأخبار

هذه عام النكية

الصور الملتقطة داخل الحفل ستحتل



الاء اعلقال مظاهرة متضامنة في نيويورك، 6 مايو 2024 (الاصول)

من صنع القرار في الولايات المتحدة. حفل متروبوليتان هو تقليد سنوي بدأ عام 1948 لجمع التبرعات لصالح المتحف (حتى عام إطلاق هذا التقليد يحمل دلالة مؤلمة للفلسطينيين). اقتصر الحفل منذ ذلك الحين على كبار الأثرياء في المجتمع الأميركي، وانضم إليهم نجوم السينما والغناء ومؤثري مواقع التواصل الاجتماعي لاحقاً نجح هذا الحفل السنوي في إعايش ميزانية المتحف، كما يحظى بإقبال وتغطية إعلامية استثنائية. في هذا الحفل، يلعب نجوم الغناء والسينما عادة دور العارضين والعارضات لأشهر بيوت الموضة وفقاً للتجربة التي تقرها إدارة المتحف، وكانت هذه المرة تحت شعار «هدية الزمن»، بلغ سعر التذكرة الواحدة للحفل هذا العام 75 ألف دولار، أما الطاولة فوصلت إلى 350 ألف دولار. يمكن القول إن حفل متروبوليتان يمثل استعراضاً باهراً للثروة والندخ الأميركيين. هذا التناقض الصارخ بين ما يعمله الحفل والشعارات التي يرفعها المحتجون في الخارج ألهم النشاط بدء حملة واسعة لقاطعة المشاهير، وهي الحملة التي امتد صدامها حتى إلى العالم العربي. استهدفت الحملة الفنانين وأصحاب النفوذ الذين أظهروا دعماً صريحاً للاحتلال الإسرائيلي أو التزموا الصمت إزاء ما يحدث في قطاع غزة. شملت قائمة الحظر التي نشرتها صفحة نحن الجماهير (We The People) على «إنستغرام» جميع الحاضرين البارزين في حفل متروبوليتان، فكل شخص في الحفل منطوأي بدرجة ما في الجريمة التي تحدث في قطاع غزة، كما يقول جون جونسون، أحد مؤسسي الصفحة.

مجزد بداية

يؤكد جونسون أن حملة الحجب هي مجرد بداية لخطوات أخرى ستتحذ في الفضاء الرقمي ضد هؤلاء المشاهير. تجاوب مع هذه الحملة ملايين المتابعين حول العالم، وفقد عدد من المؤثرين على الإنترنت مئات الآلاف من متابعيهم بالفعل، من بينهم كيم كارداشيان وتابلور سويتز وسيلينا غوميز، بحسب موقع سوشال بليك لإحصاءات مواقع التواصل الاجتماعي. لم يقتصر رد فعل الجمهور إزاء حفل متروبوليتان على حملة المقاطعة فقط، بل امتد أيضاً إلى الحقوى الإبداعي والساخر على الفضاء الرقمي. بعد انتهاء الحفل، انتشر العديد من مقاطع الفيديو التي تقارن بين الأعمال الخشبية التي يتعرض لها الفلسطينيون في قطاع غزة، ومشاهد الترف في حفل متروبوليتان. بين هذه المقاطع، هناك مشهد لشاشة مزجوة، تظهر في إحداهما أم فلسطينية تحمل طفلها وامتعها وراء ظهرها للبحث عن مكان آمن، بينما يركز المشهد الآخر على الحركات التمثيلية التي يتخذها المشاهير على المنصة المعدة للتصوير في الحفل. لم يخل الحثوي أيضاً من المواد الساخرة على هيئة ميمات أو صور مصحوبة بالتعليقات. بين هذه الميمات التي راجت خلال الأيام القليلة الماضية، انتشرت مجموعة منها تقارن بين مشاهد من حفل متروبوليتان و فيلم Hunger Games للحفل الأميركي غاري روس؛ إذ يستمتع سكان مخيم الكابيدول الذين يرتدون ملابس فخمة بالرياضة السنوية المتخطة في مشاهدة اللاعبين من مستعمراتهم وهم يقاتلون حتى الموت.

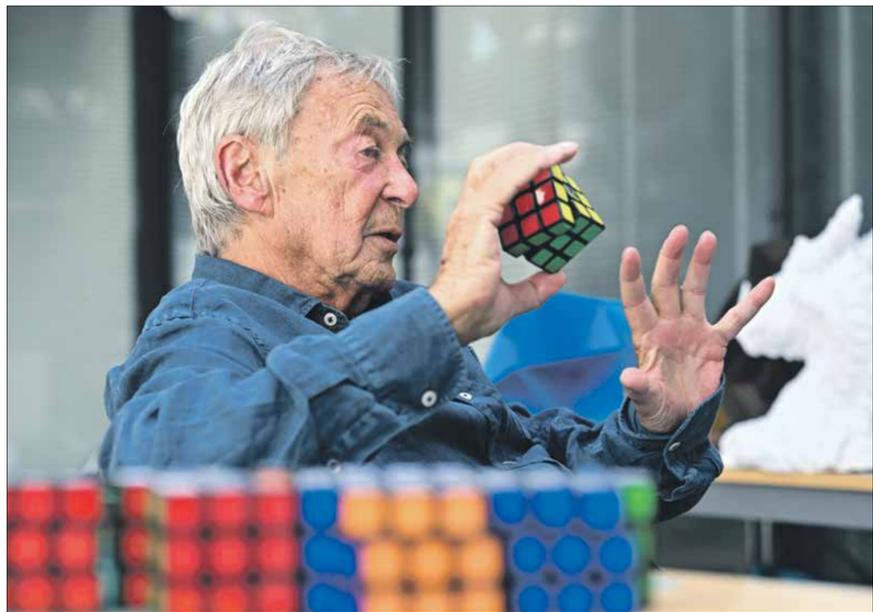
متابعة

حملة إلكترونية ضد مشاركة سعد لمجرد في «موازين»

يجرى توقيع عريضة إلكترونية تطالب بمنع سعد لمجرد من المشاركة في أي حفل دعوه له إلى المشاركة في حفل في مهرجان موازين

الرباط. العربي الجديد

بعد إدانته في قضية اغتصاب، بطارد الناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي مشاركات المغني المغربي سعد لمجرد في الحفلات والفعاليات من دولة عربية إلى أخرى. آخر هذه الخطوات عريضة إلكترونية ترفض مشاركة لمجرد في حفلات مغربية، خصوصاً مهرجان موازين، حتى تثبت براءته بطريقة ما عند انتهاء محاكمته في باريس. ويجري توقيع عريضة إلكترونية تطالب بمنع سعد لمجرد من المشاركة في أي حفل في المغرب، وقال نص العريضة: «تطالب السلطات العمومية المغربية بالتحذيل ومنع أي حفل سعد لمجرد إلى حين انتهاء محاكمته»، وهي حملة تأتي بعدما أعلن سعد لمجرد عن عودته إلى المشهد المغربي خلال مهرجان موازين». وتقول العريضة:



بمؤله المكعب المرحة الشاذية الشاذية روبك روبك روبك

حول العالم

روبك ومكعبه الشهير

في أحد أيام ربيع 1974، داخل غرفته المبلية بالأوراق والخووط، طرأت في بال إرنو روبك فكرة ربط مكعبات خشبية صغيرة ببعضها بعضاً، مبتكراً ما سيعرف باسم مكعب روبك الذي غزا العالم. في مقابلة مع وكالة فرانس برس في يودايست، يقول روبك (79 عاماً) إنه مسار «مذهل». بعد مرور خمسين عاماً، بات مكعب روبك بمثابة «طفله العبقري» الذي من «المهوق» تتبعه في كل مكان، على ما يقول الرجل. كان روبك آنذاك استأذاً في الهندسة المعمارية والتصميم، ولم يكن لديه «أي طموح لترك بصمة في العالم»، بحسب ما يقف في كتاب نُشر عام 2020. لكن فضوله وشغفه بلعبة البازل والتحديات الهندسية دفعاه إلى عالم آخر. وبعد نماذج أولية كثيرة للعبور على الألية المناسبة، وإيام من الإجهاد الذهني لحل اللغز، حصل إرنو روبك على براءة الاختراع سنة 1975. بعد عامين، وصل «المكعب السحري» الملون، الذي أعيدت تسميته فيما بعد ب«مكعب روبك»، إلى متاجر الألعاب في الدولة الشيوعية، قبل أن يغزو أسواق الولايات المتحدة، حين يتذكر مخترعه رحلته الأولى إلى الغرب، خلف أستاذ الحديدي، حاملاً جواز سفر أزرق عادة ما يُخصص للدبلوماسيين، يقول إن الأمر مشابه ل«قصص من الخيال».

منذ ابتكار هذا المكعب، بيع أكثر من 500 مليون

نموذج منه، من دون احتساب ملايين النسخ المقلدة، في نتيجة خالفت توقعات كثيرين. على الرغم من انتشار الشائعات في كل مكان، يؤكد روبك أن «علاقة متينة أقيمت بين الأجيال الجديدة»، ومكعب لا يستلزم تكنولوجيا خاصة، في «مشهد مثاليين» مدهش. يصف: «بينما تنسى في العالم الرقمي كيفية استخدام أيديتنا» على الرغم من أنها «أوتامنا الأولى»، بعيداً عن نجاحه في ذلك، رغم كونهم مكفوفين. وقد ألهمت هذه اللعبة الشهيرة التي عُرضت في متحف الفن الحديث في نيويورك، مجموعة من الفنانين، من أمثال النجم العالمي لغز الشوارع إنغريد، و«مكعب روبك» أداة تعليمية تُستخدم من الروضة إلى الجامعة، ويُستعان بها في دور المسنين، وتساعد المصابين بالتوحد، كتجيم «سبيد كوبيويتج» الأميركي ماكس باراك، بطل العالم في اللعبة من خلال حل لغزها بـ3،3 ثوانٍ، بينما احتاج إرنو روبك إلى دقيقة واحدة لحله سنة 1980. بمؤل المكعب المرحلة التقاعدية لإرنو روبك الذي ينتقل بين الحجر وإسبانيا، وقد أتاح له اختراعه «العيش باستقلالية مالية» طيلة حياته. يعجز إرنو عن «تسرع مذهل بانجاز شيء جيد للناس». عندما يلاحظ وجوه مخني مكعب روبك وهم يركزون في اللعبة ثم يفرحون عند حل لغزها.

هناك أكثر من 43 مليار تليلار طريقة لحن لغز المكعب

(فرانس برس)



سعد لمجرد في محكمة الجيالات في باريس، 21 فبراير 2023 (فرانك غولاي/ Getty)

هذه الحفلات نوع من التطلع مع المتكف وثقافة التعنيف ضد النساء، وتلعب لصورة المتكف. كذلك، في يونيو/ حزيران 2022، دشّن ناشطون على موقع إنس وسم «نرفض سعد لمجرد في جزة» قبل حفله في لبنان حفلات الرقص، خصوصاً من النشاطات النسويات اللاتي حذرن من أن

في شرم الشيخ ضمن احتفالات رأس السنة، انتقدت صفحات حقوق المرأة حفل سعد لمجرد في مصر وطالبت بالغاءه، وفي 2022، كما في مصر، طرقت حفلات لمجرد في لبنان حفلات الرقص، خصوصاً من النشاطات النسويات اللاتي حذرن من أن

مع الفتاة اللبنانية اليسا. وفي العراق في السنة نفسها، ألغت إدارة مدينة سدياد لاند السياحية في العاصمة العراقية بغداد حقلاً بعد ما يكف الرافضون بانتقاده عبر مواقع التواصل، بل أعدموا على اقتحام المكان.

سينما

أفلام نساء في «مهرجان تطوان» [2/2]

صُور سينمائية عن مكافحات

حلقة ثانية من مقالة عن أفلام معنية بالنساء في مجتمعات عدَّة، تروى مصائب يختبرنها، ومهنية سيراً حياتية اسطورية في بلدها

أهل الجمل

في الدورة الـ 27 (إبريل 29/ 29 نيسان - 4 مايو/ أيار 2024) لـ «مهرجان تطوان سينما البحر الأبيض المتوسط»، كُزمت الممثلة الإيطالية إيزابيلا راغونينسي، إحدى أهم ممثلات السينما الإيطالية المعاصرة، التي لها وثائقي يعنون «روزا.. نَشيد الحوريات» (2022)، أول إخراج لها، عن أعظم معنية عرفتها صقلية، فيلمٌ عن روزا باليستريزي، المدعة والمقاتلة، ابنة ياقوتة نساء ورجال كثيرين، بكلمات أغانيها وصوتها، حملت صوت الشعب، فيلمٌ احتجاجي يتناول مشاكل المجتمع وعدم المساواة في سنهله، تتساءل راغونسي، التي تحمل حلقة وصل متصلي بين مقاطعتي «كيف لي نَقْل صوت امرأة لم التق بها مرة واحدة في حياتي؟ كيف استدعي أشباح الأسمان والأشخاص البعيدين؟» تجيب أنها تعاملت معها كما تتعامل مع شخصية درامية، فاخترت تقديمها عبر قصص فخاخ وتمزجهم، تأثرن بها، فاشعلن الحركة السنوية مُجدداً، وبعضهن

عن رائدات، تُنَجح المخرجة الإنصات إليهن، والتعزف إلى عواهنه، فترى فيهن روزا الأيقونية. في المفاصل بين الشخصيات، تزور راغونينسي أماكن لها علاقة بـروزا، وتحدث مع أناس تعرّفوا إليها. تخوض في تفاصيل عن حياتها (21 مارس/ آذار، 1927 . 20 سبتمبر/ أيلول 1990) فيلمٌ مشحون بماس عذبة، تصبّ ضد المجتمع البطريركي وقهره النساء، لكن هذا لم يجعله كئيباً، إذ إنه موسيقي بدرجة كبيرة، يكشف خفة ظَل لدى نساء كثيرات، ولخفّات مرح متمرد وسخرية، إضافة إلى لوحات راقصة لنساء متعدّدي الجنسيات والألوان، في رمزية كوثنية، ما يؤكّد أنّه حوار باصوات عذبة، يستكشف حياة اللواتي اضطرن لمواجهة حياة معقدة، يتحول الألم إلى شعر يومي، مهدّيات بما سبقتهنّ روزا إليه.

عائلة فقيرة، عرفت كعائلات عذبة الجوع الحقيقي، تقول: «عشنا في الدير، هناك سرير واحد فقط لأفراد العائلة. كنا أربعة أطفال، مع والديّ. عدتُ صُحْب في هذه الغرفة، كل شيء يحدث، تموت تولد تاكل تنام. تفعل كل أحبتنا، كانت أنا التي تحوّل الغرفة إلى ورشة نجارة في الصباح» تروي عن حرب دائمة مع والدها، الذي وضع رأسها في النار وحرق شعرها ذات يوم. عندما كان بضرهيا، كانت تُغني مع نساءها، لاعتقد أنها بهذا لن تشعر بالمد عند بلوغها 16 عاماً، تزوّجت رجلاً مُدسّناً وشقاراً، كان يضربها أيضاً، فانسحب بلهاجص حملها الأول، ولتدافع عن ابناتها الأولى طمعتة، ثم سلّمت نفسها للشرطة، وظلت شهوراً في السجن، حيث كانت تكتب الأغاني، تسُلمت روزا بمقولة: «الشيء الذي لا يقتلك يجعلك أقوى».



إزابيلا راغونينسي، تكريمٌ وعرضٌ ووثائقي لها عن روزا باليستريزي (Getty)

كانت باغانيتها تُحقّق الكثير. كانت أكثر تأثيراً من خطاب سياسية، لديها رغبة قوية في التعويض والتطهير. أغانيها الشعبية الصقلية التي تختبئها تحكي عن الفقر، وتبوح بفخر الشعب وسخطه. كانت تعرف على المختار قليلاً، خارج النغمة. لكن، وفق شهادت النساء، كانت تقدّم نتائج جميلة وأصيلة جداً. «نساء»

نساء يواجهن مجتمعاتهن بالفت والكفاح بالتحدي والكفاح

تأسيس للشخصيات والموضوع، والتعزف على المراهقات الشلات، واحلامهن المختلفة ومتابعة تكوين الفرقة والتدريبات هناك أيضاً. التعزف هنالك المكان البائس الذي يجرب فيه تدريباتهن، ومحاولاتهن لتطويره، وتاجهن في الحصول على طاولات بترجلن منها خشبة مسرح بدائية يتسم هذا الجزء بحجوية وصراع فنيه شدّ وجذب بالعين بين طموحاتهن الفنية والقيود المجتمعية الصارمة، والرفض والسخرية في أفضل الأحوال. منذ البداية، يُلاحظ عبر الحضور الذكوري سمات عذبة بارزة، سخرية شقيق ماجدة من حبها للفن والممثل، وعينها في الذهاب إلى القاهرة لتجاسة المسرح، حضور خطابي مونتيا، وروحها اللاحق، وحديثها معاً عن وعدها لها بالذهاب إلى استهانتها وحلمها وطموحاتها، وإيهامها بمساندتها، وفي النهاية يذهبها فتفتخر بعوده، ثم إتمام الزواج وتفيّذ رغباتها، في مقابل نقاشها الهائليّ، هناك يقبضه تماماً بين هاتين، ويخطبها الجدد المُغرمة به، الذي شكّل ارتباطها به نقطة انقلاب في حياتها، ضد الفن وحب الباليه، وضد صديقها، المُختر لل غاية إذ والد هايدي بالغ الهوى والانفتاح والتسامح، ومشجع لها ومؤيد إياها لاتباعها عن المسرح والغرفة وصديقاتها ورغباتها وطموحاتها. نموذج غريب جداً في الفيلم، مُقارن ببقية الشخصيات الذكورية المُختلفة المُسلطة، وبصفة عامة، باعتباري أبا ريفياً صعيدياً مسيحياً، لا يهتبه سوى سعادة ابنته، هذا أوحد توارثنا درامياً للسياق. رغم أنّ المشهد الأخير يمنح عزاءً لمجدة هايدي ومونتيا، إذ تُشير فتيات صغيرات أخريات على دربهن لتقديم عروض مسرح ومونتيا، والذين من يرونه، وإساساً رافضين أفكاراً تلعن صراحة ويصدق أنّ جسدهم القاتل ليست خطيئة، وعن رغبتها في ارتداء ما يروقها من ملابس، ومثقلات الزوج، وغيرها من قضايا استقرازية في ما يخص مجتمعها كهذا. في القسم الأول،

«رفعت عيني للسما» في «كأنّ 2024»

وثائقي عن أحلام وطموحات مُجهّزة

صعوبات وعقبات تنفيذ، واشتغال، بل برصد مُتمهل للشخصيات، والاهتمام بملوحة أفكار وتطورها ونتيجها، ورسد تغيرات طارئة على الفتات هذا، أنجزة اللثائي رياض والامير قسماً، بتسخير وقتها (عاملاً) للبحث والتقييم والتطوير، وأربعة اعوار لتصوير الشخصيات ورسد أحوالها وبعدها لتأهلها، الامر وجاهته طبعاً، وأهميته الفنية البالغة وضورته في توثيق وإبصال فكرتهاما بارزتان، وتلك رغم صعوبات وتحديات مُختلفة بخصوص سبب نفة هذا المجتمع البسط، المُتحفظ والمُغلّق، والسماح بحضور الكاميرا وفتح العمل، والانخراط بينهم أعماراً عذبة، الفيلم نظرة فاحصة وجريئة، تغمص في قضايا شائكة ومسكوت عنها في المجتمع المصري، وريف الصعيد تحديدًا، هذا لا يقتصر على تناول قضايا مُعلّنة بالمرأة، هيمنة وبقعها واستخفافاً، ومحاولات محو الشخصية والحضور والاستقلالية، واد الاحلام فقط، إذ يتناول أيضاً شخصيات مسيحية. على قدر كبير من الإيمان والتّدين تربية الأطفال، الأعباء والمسؤوليات، مدى إمكانيّة الاستمتاع بالباحية في ظلّ عيش كهذا، رغم وجود عديدات في الغرفة، يُركّز مصر، حيث الترتّب والاتّفاق والتمسك بالعبادات والتقاليد والموروثات، إضافة إلى طبيعة المجتمع الفروي، بما فيه من اتّفاق

كاتبٌ: محمد هاشم عبد السلام

في الدورة الـ (15، 23 مايو/ أيار 2024) لـ «أسبوع النقاد»، المُقامة في الدورة الـ 77 (الفترة نفسها) لـ «مهرجان «كأنّ» عرض الوثائقي المصري «رفعت عيني للسما» لهدى رياض وإمين الأمير، المُختر لتسألوا وقضايا شائكة وشديدة الحساسية، في أكثر من مستوى: ثلاث مراهقات في قرية «البرشا» إحدى قرى مدينة «ملوي» (صعيد مصر)، ومحاولاتهن متابعة أحلامهن وتطلعاتهن الفنية غير المحدودة، فيه امتدادٌ بين حكاية ماجدة وشخصيتها وأحلامها، التي ترتب في السفر إلى القاهرة لتجاسة المسرح تُصيغ مُثقلة، إنها بمثابة فنانة ومليمة ومرشدة لرفقاتها؛ وحكاية هايدي، عارِفة الباليه، التي تحلم بأنّ تصبح راقصة مشهورة؛ ومونتيا، التي رغم صعوبتها الجوهري الأجنبي تلطم بشدة على غزو القاهرة وعالم الفنّ العربي، لتصير معنية مشهورة، لها النبوات غنائية وثروة ومعجيين، في السينما الوثائقية العربية، والمصرية تحديدًا، ينذر الاشتغال على موضوع وأفكار وشخصيات محددة في سنوات، من دون أن يتعلّق الأمر بأسباب تخضّ التمويل ومشكلاته،



«رفعت عيني للسما»: غوص في بيئة وكشفت لحساسيات الموضوع الكلاسيكي، لـ «أسبوع النقاد»

علب من تقرأ مزاميرك يا داود؟

تديم جرجوره

تتكاثر صور عاملين وعاملات في صناعة السينما، الأميركية غالباً، في فيسبوك، ولقطات من أفلام مُنحّية في أعوام قديمة، مع صور ممثلين وممثلات فيها بعد أعوام لاحقة على توارخ الإنتاج. هذا عاديّ ونسل («العربي الجديد»، 12 إبريل/ نيسان 2024). هناك أيضاً أقوال لبعض هؤلاء، تتناول مواضيع عدّة، منها حرب الإبادة الإسرائيلية ضدّ قطاع غزّة وناسه، وانتقاداً لحكومة إسرائيل، من دون ذكر مصدر القول وتاريخه، ما يكشف لامبالاة قاتلة إزاء توثيق

ثلاث مراهقات يكشفن خرابا في بيئة وتمردا عبر الفن



وصعوبات عيش، وطبعاً غلظة فقر مُدقع وجهل ويؤس أحوال، لذا، ركّز المخرجان، في أكثر من مشهد، على تصوير متكرر لطرفات القرية والحقول، واللببوت من الداخل والخارج، وليكيفية العيش في ظلّ أوضاع كهذه. وإيضاً، على الحضور القوي للكثينة، والتّردّد عليها، وانتشار صور القديسين، وكيفية تغلغل الدين في حياة الشخصيات ومغزباتها وكلماتها وتصورياتها، وريود العمال أهل القرية على ما تؤدّيه المراهقات من فقرات مسرحية في الشارع، ما أثار مسائل إحصائية شنيعة الحساسية، تمس صميم حياتهم المُكثّسة. مثلاً: الزواج المُكسر، الإنجاب في سن المراهقة، تربية الأطفال، الأعباء والمسؤوليات، مدى إمكانيّة الاستمتاع بالباحية في ظلّ عيش كهذا، رغم وجود عديدات في الغرفة، يُركّز الفيلم على ثلاثة منهن: المخرجة المسرحية ماجدة (ماجدة مسعود)، والراقصة هايدي (هايدي سامح)، والمغنية مونتيا (مونتيا يوسف)، كما يراقفنهن في خطوط سرية متوازية، ترصد يومياتهن، وتُقاطَع عند اجتماعهن معاً للتدريبات، أو أداء الفقرات المسرحية، أو الجلوس في الحقل للدرشة والتحدّث عن أحلام وطموحات ومستقبل. يظهرن في الشارع أداءً ما يُمكن، مجازاً، تسميته بـ «مسرحيات» أو «تمثيل»، بحسابة شديدة أمام أطفال وصيديات ورجال مدهوشين ومونتيا، والذين من يرونه، وإساساً رافضين أفكاراً تلعن صراحة ويصدق أنّ جسدهم القاتل ليست خطيئة، وعن رغبتها في ارتداء ما يروقها من ملابس، ومثقلات الزوج، وغيرها من قضايا استقرازية في ما يخص مجتمعها كهذا. في القسم الأول،



وصعوبات عيش، وطبعاً غلظة فقر مُدقع وجهل ويؤس أحوال، لذا، ركّز المخرجان، في أكثر من مشهد، على تصوير متكرر لطرفات القرية والحقول، واللببوت من الداخل والخارج، وليكيفية العيش في ظلّ أوضاع كهذه. وإيضاً، على الحضور القوي للكثينة، والتّردّد عليها، وانتشار صور القديسين، وكيفية تغلغل الدين في حياة الشخصيات ومغزباتها وكلماتها وتصورياتها، وريود العمال أهل القرية على ما تؤدّيه المراهقات من فقرات مسرحية في الشارع، ما أثار مسائل إحصائية شنيعة الحساسية، تمس صميم حياتهم المُكثّسة. مثلاً: الزواج المُكسر، الإنجاب في سن المراهقة، تربية الأطفال، الأعباء والمسؤوليات، مدى إمكانيّة الاستمتاع بالباحية في ظلّ عيش كهذا، رغم وجود عديدات في الغرفة، يُركّز الفيلم على ثلاثة منهن: المخرجة المسرحية ماجدة (ماجدة مسعود)، والراقصة هايدي (هايدي سامح)، والمغنية مونتيا (مونتيا يوسف)، كما يراقفنهن في خطوط سرية متوازية، ترصد يومياتهن، وتُقاطَع عند اجتماعهن معاً للتدريبات، أو أداء الفقرات المسرحية، أو الجلوس في الحقل للدرشة والتحدّث عن أحلام وطموحات ومستقبل. يظهرن في الشارع أداءً ما يُمكن، مجازاً، تسميته بـ «مسرحيات» أو «تمثيل»، بحسابة شديدة أمام أطفال وصيديات ورجال مدهوشين ومونتيا، والذين من يرونه، وإساساً رافضين أفكاراً تلعن صراحة ويصدق أنّ جسدهم القاتل ليست خطيئة، وعن رغبتها في ارتداء ما يروقها من ملابس، ومثقلات الزوج، وغيرها من قضايا استقرازية في ما يخص مجتمعها كهذا. في القسم الأول،



أرشيفاً يُركن إليه، والتجربة الشخصية مع مؤسسات لبنانية تؤكد ذلك. مع هذا، فإنّ مؤسسات خاصة، ممولة من جهات غربية، تحاول ترميم الذاكرة السينمائية، كما تحاول أفراء، مهمومون بالفنّ السابع، توثيق تلك الذاكرة، ما يتطلب منهم ومنهن جهوداً جبّارة، يجب على مؤسسات، رسمية وخاصة، أن تبذلها. الاستسقال غير مقبول، صور ولقطات مع معلومات عبر صحفحة غالباً، وقلة تُنَبّه إلى هذا، لكن من دون جدوى. الاستسقال مطوّرف على لامبالاة واتّعاء بـ «حُب» السينما، لكن، إن يكن هناك حُبّ فعلي

اعلن نجم مدريد الإسباني والمنتخب الألماني توني كروس (34 سنة)، اعتزاله كرة القدم نهائياً، بعد مسيرة ذهبية مُميزة حقق فيها الكثير من الألقاب، وجاء إعلان الاعتزال عبر بيان رسمي نشره نادي ريال مدريد الإسباني، والذي ذكر مدريد أنّ توني كروس قرر إنهاء مسيرته الكروية والاعتزال كلاعب كرة قدم مُحترف بعد نهاية بطولة يورو 2024 مباشرة، ويُعبّر النادي عن امتنانه وشكره لتوني كروس، اللاعب الذي صنع التاريخ في ريال مدريد وكان واحدا من اعظم اساطير هذا النادي».



سبححسب تونيب كروس بطولة يورو 2024 مع ألمانيا هذا الصيف (ديجيتو سونو/ Getty)

توني كروس يعلن اعتزاله

يوفنتوس يستعيد فاولوب بعد عقوبة الإيقاف بسبب المراهنات

عاد الإيطالي نيكولو فابولي إلى قائمة يوفنتوس بعدما قضى عقوبة الإيقاف لمدة سبعة أشهر بسبب قضية المراهنات، وأعاد المدرب الأوروغواياني بالولو مونتيريو، الذي تولى المسؤولية بعدقالة ماسيميليانو أليغري، ليعوض الشباب إلى قائمة الفريق لمواجهة يوفنتوس مع بولونيا، وكانت المرة الأخيرة التي استدعي فيها فابولي إلى الفريق في شهر أكتوبر، تشرين الأول من العام الماضي.

رونالدو يرفض عرضاً لبيع فريق بلد الوليد الإسباني

رفض النجم البرازيلي رونالدو نازاريو، رئيس نادي بلد الوليد الإسباني وأكبر مساهميه، عرضاً لبيع النادي لشركة (Inex) للمقاوالت مقابل 28.7 مليون يورو. ويأتي عرض الشركة، التي تم إنشاؤها منذ 13 سنة، بعد أسابيع من بيع حصّة اللاعب في نادي كورنيزيو البرازيلي. وأعان راديو بلد الوليد عن رفض بطل العالم مع منتخب السيليسياو، بيع بـ 66% من حصته في أسهم النادي الإسباني، البالغة 82%.

كورنوا: اعتقدوا ان موسمي انتهى ولكنني لم افقد الامك

كشف حارس مرمى فريق ريال مدريد تيبو مارتن جوجا ورايك هارازنافيسويوس (Getty)، في أحد أيام الخريف، «البارك مونتسوريوس» في بحث جاك وناثان عن أشخاص مغتربين للاتهام، بلصوراً فيلغمها الوثائقي بلتقيان بيبار ومارتن، كانت منذ البداية أن أكون إيجابياً، وأن أقابل، والأ استسلم أبداً، اعتقدوا أن موسمي انتهى، ولكنني لم أفقد الأمل أبداً».



رياضة

اعلن نجم مدريد الإسباني والمنتخب الألماني توني كروس (34 سنة)، اعتزاله كرة القدم نهائياً، بعد مسيرة ذهبية مُميزة حقق فيها الكثير من الألقاب، وجاء إعلان الاعتزال عبر بيان رسمي نشره نادي ريال مدريد الإسباني، والذي ذكر مدريد أنّ توني كروس قرر إنهاء مسيرته الكروية والاعتزال كلاعب كرة قدم مُحترف بعد نهاية بطولة يورو 2024 مباشرة، ويُعبّر النادي عن امتنانه وشكره لتوني كروس، اللاعب الذي صنع التاريخ في ريال مدريد وكان واحدا من اعظم اساطير هذا النادي».

رياضة

تقرير

تواجه الكرة المصرية حالياً، سلسلة من المشكلات الكبرى التي انفجرت في أيام سابقة، وباتت تداعياتها مستمرة وأثارت قلق الجماهير، على رأسها عودة مقترح إلغاء الدورى المحلى من جديد

الكرة المصرية الأزمت

تأعباتنا مستمرة، وأثارت قلق الجماهير.
رسمياً، وذلك في ظل كثرة المؤجلات، وعدم حصول الكرة المصرية على جدول ثابت الدورى المحلى من جديد لهذا الموسم، بدلاً من الانتظار إلى شهري أغسطس/ آب،

أصيحت الكرة المصرية تسير في دائرة مغلقة، وتعصف بها الأزمت، ويكاد لا يمر يوم دون

أن ينقطع الحديث عن مخاوف من مستقبل عصب بنظرتها في الأشهر المقبلة، وتواجه الكرة المصرية حالياً سلسلة من المشكلات الكبرى التي انفجرت في أيام سابقة، وباتت تداعياتها مستمرة، وأثارت قلق الجماهير.
وإلى أزمات تهدد اللعبة، عودة مقترح إلغاء الدورى المحلى من جديد لهذا الموسم، بدلاً من الانتظار إلى شهري أغسطس/ آب، بطولة كأس مصر خطراً واسعاً، بعدما أبدى الأهلى اعتراضه، هو الآخر في بيان رسمي على غموض جدول مباريات، وكذلك لأزمة بطولة كأس مصر، وبدأ يدرس بدوره الانسحاب من البطولة، منغاً لتأخر الموسم، واستمرار خوض بطولات محلية دون توقف في الأشهر القليلة المقبلة، ولم يكن مصير البطولات المحلية وحده الأزمات التي فرضت نفسها، وجاء التحكم المصرى ليثير جدلاً واسعاً في الأيام الأخيرة، بعدما تعددت الأخطاء والتحوّرات التحكيمية التي شهدها مباريات بطولة الدورى المصرى، وهو ما عبر عنه الأهلى في بيانه الأخير عندما طلب تعيين حكام أجنبى لإدارة جميع مبارياته المقبلة في سياق الموسم الجارى، وهو ما يمثل خروجاً للتحكيم المصرى بعد أربع سنوات، ظل فيها الأهلى يحاول إبعاد خلافاته مع الحكام، بخلاف تمسك لجنة الحكام بدورها بتعيين حكام مصريين، وهناك مخاوف حقيقية من رفض الأهلى اللعب مع حكم مصرى، عندما ينتهي من مباريات الترتى التونسي في نهائي دورى أبطال أفريقيا.

وأشاره الأهلى بعد حلقة من حلقات انفجار أزمة التحكيم التي تمر بها الكرة المصرية، تصاعدت خلالها بيانات الأندية على خلفية أزمات المباريات التي سقط فيها حكام كبار، مثل أمين عمر ومحمود البنا وأحمد الغندور، ومحمد عادل ووائل فرحان ونسار قمر الدولية وإبراهيم نور الدين، وظهور بيانات رسمية للأندية تنتقد فيها التحكم، ويشكل الأهلى أزمة بمفرده في الكرة المصرية لتسعد لانفجار في الأيام المقبلة، بسبب الجياع الغاضب الذي أصدره قبل أيام قليلة، وأعلن خلاله الخلاف الظاهر مع اتحاد الكرة ووجود



بدأ سيلاريو إلغاء الدورى المصرى بطرح نفسه فى الكواليس (عبر أحمد/Getty)



حسام حسنة استلحد النبي من المنتخب (إريكات بيوترون/Getty)

الرياضي بطل لبنان في كرة السلة

امتلك الرياضى لاعيبٓ مميزات استطاعوا ان يساهموا في حصد الفريق للقب المحلى

بيروت. **العربي الجديد**

توج فريق الرياضى بلقب بطولة دوري كرة السلة اللبناني موسم 2023-2024، بعد انتصاره على نظيره الحكمة بنتيجة (97-113 نقطة)، في مواجهة الخامسة بينهما في قاعة الرئيس صائب سلام فى حضوراً جماهيرياً كبيراً، وحصد الرياضى لقبه الـ18 في نهصر الحديث الذي انطلق في موسم 1992-1993، بعدما حسم السلسلة 1-4، بينما أخفق الحكمة في فرض مواجهة سادسة، كان من المقرر أن تلعب، الثلاثاء، في قاعة أنطوان شوبري في غزير. وحسم الحكمة الربع الأول للقاء الخامس بنتيجة 33 مقابل 28 للرياضى، فيما أنهى الرياضى الربع الثاني مصلحته 19-18، وتوقف في الثالث 36-27، فيما نجح في كسب الربع الأخير 30 مقابل 19 لمنافسه الحكمة. وتوقف زملاء النجم وائل عرقجي في مواجهة الأولى على أرضه

علميات للاهلى يتمسك بها مثل لائحة كأس مصر وهو ما طرح ورقة التوليد بالاعتذار عن عدم المشاركة في البطولة المحلية، وكذلك تطبيق لوائح الاتحاد ضد محمد الشيبى نجم بيراميدز للجهة إلى القضاء في أزمته من حسين الشحات لاعب الأهلى بعد «الصعقة الشهيرة»، في مباراة بين الفريقين، وأخيراً طلب الأهلى تعيين حكام أجنبى لإدارة مبارياته في بطولة الدورى، والمنظر أن يكون قنبلة موقوتة حال تجاهل اتحاد الكرة ولجنة الحكام هذا الأمر، في ظل وجود قرار سابق من الاتحاد

بمنح الأولوية الدائمة للحكم المصرى، ورفض تعيين حكام أجنبى حتى في مباراة القمة الأخيرة بين الأهلى والزمالك في الدور الأول من عمر المسابقة، وتبرهن أن المنتخب المصرى الذي يستعد لمواصلة مشواره في التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، والتي جمعت بين حسام أحمد المدير الفني والإعبية المحترفين، في ظل وجود غضب عارء داخل المنتخب من جانب اللاعبين المحترفين ضد المدرب، الذي بات متهماً بقلعته السيئة والغيرة من أعبية

النجوم، في ظل خلافه الشهير مع محمد صلاح هدف ليفربول الإنكليزي والمنتخب المصرى الغائب في أول تجمع، واستبعاد حسام حسن لنجم آخر كبير من الحسابات، وهو محمد النتى المحترف في أرسنال الإنكليزي، وكذلك استبعاده لأعبه الكبر أحمد حجازى المحترف في صفوف اتحاد جدة السعودى من تشكيلته الأساسية أمام نيوزيلندا وكرواتيا في أول مباراتين للمنتخب على الصعيد الورى مع حسام حسن، بحجة سفر حجازى للسعودية بعد بدء المعسكر بسبب أزمة عائلية ثم عودته، استدعى الجواء إلى ساحات القضاء.

ولكنه وجد نفسه خارج الحسابات، ويدور حالياً بشكل لافت حديث عن إمكانية رحيل المدرب السريع عن تدريب منتخب مصر واحتكام الأهلى بدوره إلى اتحاد الكرة مصر مع بوركينبا فاسو وغينيا بيساو فى الجولتين الثالثة والرابعة من عمر التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2026. والأزمة الأخيرة، تعرف باسم أزمة (محمد الشيبى - حسين الشحات) الممتدة بين نجمي بيراميدز والأهلى (على الترتيب) منذ عدة أشهر بدون حلول حقيقية، نما استدعى الجواء إلى ساحات القضاء.

ويعتظر الجميع اشتعلاً للأزمة التي تعد حالياً بشكل لافت حديث عن إمكانية رحيل المدرب السريع عن تدريب منتخب مصر واحتكام الأهلى بدوره إلى اتحاد الكرة مصر مع بوركينبا فاسو وغينيا بيساو فى الجولتين الثالثة والرابعة من عمر التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2026. والأزمة الأخيرة، تعرف باسم أزمة (محمد الشيبى - حسين الشحات) الممتدة بين نجمي بيراميدز والأهلى (على الترتيب) منذ عدة أشهر بدون حلول حقيقية، نما استدعى الجواء إلى ساحات القضاء.

ويعتظر الجميع اشتعلاً للأزمة التي تعد حالياً بشكل لافت حديث عن إمكانية رحيل المدرب السريع عن تدريب منتخب مصر واحتكام الأهلى بدوره إلى اتحاد الكرة مصر مع بوركينبا فاسو وغينيا بيساو فى الجولتين الثالثة والرابعة من عمر التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2026. والأزمة الأخيرة، تعرف باسم أزمة (محمد الشيبى - حسين الشحات) الممتدة بين نجمي بيراميدز والأهلى (على الترتيب) منذ عدة أشهر بدون حلول حقيقية، نما استدعى الجواء إلى بعض الفترات بسبب الإصابة.

مباريات الأسبوع

ميسي على رأس 29 لاعباً في قائمة منتخب الأرجنتين

كشف المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم عن قائمة تضم 29 لاعباً استعداداً لمونديال الإكوادور وغواتيمالا الوديعين، وكذلك بطولة كوبا أميركا التي تستضيفها الولايات المتحدة هذا الصيف. وضمت القائمة التي أعلنها ليونيل سكالوني، مدرب «الابيسبيليستي»، 22 لاعباً من الـ26 الذين توجوا أبطالاً في مونديال 2022 في قطر، أبرزهم قائد نجم المنتخب ليونيل ميسي، وأخيل دي ماريا، بالإضافة لعودة بعض الأسماء، مثل أنخيل كوريا، وحارس أياكس الهولندي، خيرولينيو رولي، بينما ستشهد القائمة التي تم الإعلان عنها لوديبي الإكوادور، 9 يونيو، حزيران المقبل في شيكاغو، وغواتيمالا، 14 من نفس الشهر في واشنطن، لضم اسماء، بارزة مثل بارلو بيبالا، نجم روما الإيطالي، وخوان فويت، مدافع فياريال الإسباني، وتياغو أمانا، لاعب أتلانتا يونايتد الأميركي.



نادك يصل إلى باريس لبدء استعداداته لبطولة رولاند غاروس

وصل لاعب التنس الإسباني رافاييل نادال إلى ملاعب رولان غاروس لبدء التدريبات قبل مشاركته في البطولة التي توج بها 14 مرة (رقم قياسي)، ونشرت البطولة في حسابها على شبكات التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر فيه نادال مبتسماً أثناء، ترحله من شاحنة صغيرة وهو يفرغها من معدات التدريب، وقال نادال للكاميرا: «أهلاً كيف الحال؟»، وتبدأ بطولة رولان غاروس يوم الأحد المقبل وتقام القرعة يوم الخميس المقبل. ويخوض نادال هذه البطولة وهو في وضع معيار تماماً لما كان عليه الأمر في قمة مستواه، وقال لاعب التنس قبل أسبوع في مقابلة قناة فرانس 2: «لا أريد أن أشعر في رولان غاروس مثلما شعرت في مدريد أو برشلونة، دون أن أكون قادراً على القتال حقاً». وأضاف أنه في بطولة باريس، وهي البطولة الوحيدة من البطولات الأربع الكبرى على الملاعب الترابية، أن لديه «بعض المشاعر والتاريخ». ولهذا الأسباب اعتبر أنه «من الصعب على المستوى الشخصي أن يخوضها من دون أن يكون قادراً على المنافسة».

هك قرّر محمد صلاح الاستمرار مع فريق ليفربول الإنكليزي؟

قرر النجم المصري محمد صلاح بنسبة كبيرة استمراره مع نادي ليفربول الإنكليزي، وذلك وفقاً لتصريحات خاصة نشرها عبر حسابه الرسمي في موقع إنكس، مساء الاثنين، في رسالة أكد فيها حماسه للموسم الجديد مع نادي الريذلز وأنه سيقدّم كل شيء، من أجل النجاح. وبعد أن أنهى فريق ليفربول موسم 2023-2024، في المركز الرابع في ترتيب البريميرليج، وعد النجم المصري محمد صلاح جماهير النادي بتقديم كل شيء، على أرض الملعب في الموسم المقبل، من أجل تعويض خيبة الأمل هذا الموسم. ليُعد بنسبة كبيرة فكرة مغادرته إلى الدوري السعودي في ميركاتو صيف عام 2024، وكتب النجم المصري محمد صلاح، مساء الاثنين، عبر حسابه على موقع إنكس، في رسالة خاصة لجماهير فريق ليفربول: «تعلم أن الألقاب هي الأهم وستبذل كل ما في وسعنا لتحقيق ذلك الموسم المقبل، جماهيرنا تستحق ذلك وسنقاتل بكل قوّتنا». كما وقع المدرب يورغن كلوب بقوله: «مشاركة تلك الألقاب والتجارب معك على مدى سبع سنوات كانت رائعة، أتمنى لك حظاً سعيدياً في المستقبل، على أمل اللقاء، مجدداً». وكانت تقارير إعلامية بريطانية رشّحت صلاح، منذ الموسم الماضي، للانتقال إلى نادي الاتحاد السعودي الذي عرف إخفاقاً كبيراً في البطولات المحلية، إلا أن رسالة النجم المصري الأخيرة قد توكّد استمراره مع فريق ليفربول لموسم جديد، واستبعاد فكرة مغادرته، الدوري الإنكليزي في سوق الانتقالات الصيفيّة المقبلة. يُذكر أن عقد محمد صلاح مع ليفربول ينتهي عام 2025، وفقاً لتوافر ماركات التخصص، وفاز النجم المصري بجائزة أفضل لاعب أفريقي عالمي 2017 و2018، وجائزة هدف الموسم المصري الإنكليزي ثلاث مرات، وسجل هذا الموسم 25 هدفاً ووقّع 14 تمريرة حاسمة، رغم إصابته عن المباريات في بعض الفترات بسبب الإصابة.

رولان غاروس: من هم أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب؟

في دورة مدريد ماسترز الألف نقطة، وفي ظل التشك الذي يحيط بالمخضرمين نادال وديوكوفيتش، خاضت الفرصة قائمة أمام المرشحين لخلافتهما الإسباني الآخر كارلوس ألكازار والإيطالي نيائيك سندر لخطف لقب البطولة الفرنسية، لكن ألكازار يُعاني منذ أسابيع من ساعده الأيمن الذي أجبره على الانسحاب من دورتي مونت كارلو للماسترز وبرشلونة، قبل أن يسجل عودته في دورة مدريد حيث أقصي بطولة روما.

في المقابل، تعرض سينر لإصابة في الفخذ أجبرته على الانسحاب قبل مباراته، وهو كان واضحاً في مقارنته الأصور عندما تحدث أمام الصحافيين في مؤتمر صحافي وقال: «سألعب رولان غاروس إذا»، وفضل وقال: كنت جاهزاً 100 بالمئة». ومنذ ذلك الوقت، استأنف الإيطالي تدريباته في موناكو كما يتدبّن في الصور المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي، والتي لا تعطى صورة واضحة عن حالته البدنية بشكل كامل، كما تبرز فرصة لتسبيحساس ورود وتيريفر لاستغلال سوء حالة أبرز النجوم، من أجل محاولة تحقيق لقب بطولة كبيرة مثل رولان غاروس، وهناك أيضاً الترويجي كاسبر رود، الذي يملك فرصة للمنافسة بقوة أيضاً.



يفهم نادك وديوكوفيتش من فوج المرشحين للمنافسة على اللقب (Getty)

لماسترز الألف نقطة وقزّر الصربي بعد خروجه المبكر من منافسات بطولة أندية صعبة هذا العام، إذ بدأ خسارته في ربع الألف، ثم عاد للمشاركة في دورة مونت كارلو للماسترز حيث انتصر مشواره عند كارلو لومبارتو عند نصف النهائي، قبل أن يفرض عدم المشاركة نصف النهائي، قبل أن يفرض عدم المشاركة

يتحضر بشكل قوي للمشاركة في بطولة رولان غاروس، ويمر ديوكوفيتش بفترة صعبة هذا العام، إذ بدأ خسارته في ربع النهائي كاس بوتنادا، انتهى مشواره في بطولة أستاليا عند نصف النهائي، قبل أن يفرض عدم المشاركة لدورة أندية ويلز

نادال عن حالته البدنية والفنية السيئة في مشاركته في دورة روما المغفوحة للتنس التي أختتمت يوم الأحد الماضي: «الأمور تتحسن أكثر فائكر، على المستوى البدني كما على مستوى التنس». قبل أن يقر بعد خروجه من الدور الثاني في العاصمة لجنافا، في منافسات بطولات رولان غاروس، إذ لم ينافس بطولات رولان غاروس، 2024، وهو الذي بدأ تحضيراته للمشاركة في البطولة الفرنسية الكبيرة، عبر التدريبات المكثفة والعمل على استعادة قوته البدنية والعمل على التحفّض من المشاكل التي يُعاني منها قبل انطلاق المنافسات رسمياً يوم الأحد القادم، وبعيداً عن النجم الشاب، سيدخل النجم الصربي نونفاك

ديوكوفيتش بطولة رولان غاروس وسط معاناة كبيرة منذ بداية الموسم الحالي، إذ لم يُحقّق أي لقب في الطريق إلى هذه البطولة، وهو الأمر الذي لم يسبق أن حصل عليه، منذ عام 2018. ففي بطولة روما الأخيرة التي سبق أن توجّ بنسخة عام 2022، ووقع اللقب رقم 14، وهو يستعد للمشاركة في نسخة عام 2024 من رولان غاروس سعياً لتحقيق اللقب رقم 15 في مسيرته، وحصد لقب جديد على الملاعب الترابية رغم كل الصعوبات التي يواجهها مؤخراً. وتحدث

تقرير

ستتعرف الجماهير الرياضية إلى أول الأندية التي ستتوج بالمسابقات الأوروبية هذا الموسم، وذلك في منافسات الدورى الأوروبي بإقامة أول نهائى هذا الموسم، حيث سيكون الموعد مثيراً بين باير ليفركورن الألماني وأتلانتا الإيطالي، في انتظار بقية النهائيات الأخرى

نهائى الدورى الأوروبى

زهير ورد

نحتضن ملعب أفيغا ستاديووم في دبلن، اليوم الأربعاء، نهائي مسابقة الدوري الأوروبي بين باير ليفركورن الألماني ومنافسة أتلانتا الإيطالي، بداية من الساعة العاشرة بتوقيت القدس المحتلة، في نهائي لم يكن متوقعا في البداية، حيث كان ليفربول الإنكليزي أكبر المرشحين للحصول على اللقب، ولكنه فشل في تحطى ربع النهائي

بعد خسارته أمام أتلانتا الإيطالي الذي صنع مفاجأة كبيرة، بما أنه أنتصر على ليفربول في ملعبه أنفخلد بنتيجة 03 قبل أن يخسر في مباراة العودة 0:1، كما أن ميلان الإيطالي كان يبدو قادرا على الوصول إلى المباراة الختامية بعد فشله في أبطال أوروبا.

ولن يكون من السهل التعرف إلى الفريق الذي سيخلف إشجيليما الإسباني بطل النسخة الماضية، بحكم التقارب الكبير في القدرات بين النادي الألماني ومنافسه

ليفركورن وأتلانتا يطمحان لحصد اللقب الأول لهما أوروبيا

مهما في النهائي، وتحدث الؤسئو لموقع الاتحاد الأوروبي عن المباراة وقال: «نحن سعداء بالوصول إلى النهائي ونتيجة لذلك، سنلعب نهائين في أسبوع واحد. لقد أظهرنا شخصية رائعة في نصف النهائي ضد روما. لقد نظرت إلى لاعبي فريقى ثم رايت أنهم يريدون المزيد، لا تزال لدينا الفرصة للفوز بثلاثة ألقاب، وأولادي يستحقون الألقاب الثلاثة جميعها.»

وكان مشنوار النادي الإيطالي قبل النهائي صعبا، وخاصة أنه واجه فرقا لها تاريخ كبير في المسابقة، أبرزها ليفربول الإنكليزي ثم مرسيليا الفرنسي، كما أن موسم أتلانتا كان مميزا بما أن الفريق حصد بطاقة التأهل المباشر إلى دورى أبطال أوروبا الموسم القادم، وبلغ نهائي كاس إيطاليا، غير أنه خسر أمام بوفنتوس، وسيخوض أول نهائي أوروبى في مسيرته وبالتالي فإن كل ما تحقّق للفريق إلى حدّ الآن كان مميزا وتاريخيا ولكن عدم التتويج سيمثل خيبة أمل كبيرة. ويعتمد الفريق الإيطالي على خبرة مدربه جان بييرو غاسبيريني، الذي يُعتبر من أفضل المدربين في إيطاليا خلال السنوات الأخيرة، ويُحسن التعامل مع المباريات القوية، وقد نجح في إعادة تكوين الفريق بعدما فقد الكثير من الأسماء القوية التي رحلت عن النادي، ولكن بفضل أسلوب لعبه المميز تمكّن من الوصول إلى النهائي وهو يُلاحق اللقب الأول في مسيرة الفريق أوروبيا، والأول أيضا منذ عام 1963 عندما حصد أتلانتا كاس إيطاليا، ولكنه خاض بعدها خمسة نهائيات وخسرها، ويمكّك الفريق عديد اللاعبين المميزين، في مقدمتهم الهولندي كويمابنرس، الذي بات مطلوبيا من الكثير من الأندية في أوروبا، إضافة إلى المهاجم الإيطالي جالوتكا سكاماكا الذي كان حاسما في هذه المسابقة وكذلك البلجيكي شارل ديكاتلير الذي شهد مسنواره تحسنا كبيرا قياسا بمبرودره الموسم الماضي مع ميلان، حيث انضم إلى أتلانتا معارا، غير أن الفريق سيفقد خدمات نجمه مارتن دي رون، الذي أصيب في نهائي كاس إيطاليا. وقال المدرب الإيطالي عن المباراة إن «النهائي سيكون حدثا تاريخيا بالنسبة لفريق الصعبة، وخاصة أن الفريق نجح في قلب الطاولة في الكثير من المباريات رغم أنه يكون متأخرا في النتيجة، وسجل الكثير من الأهداف في الوقت الدليل عن الصانع، كما أنه تأهل إلى النهائي على حساب نادي روما الإيطالي بفوزه ذهابا (02) وتعادله إيابا (2:2)، بعد تقدم روما في النتيجة (02) في فترات طويلة من اللقاء، وستتوجه الأنظار إلى النجم فريتز الذي حصد منذ أيام قليلة جائزة أفضل لاعب في الدوري الألماني، وهو من بين أفضل اللاعبين في أوروبا حاليا وسيكون دوره



اتلانتا حسم احر

مواجهه مع

ليفركورن من ملعب

بايرلرن في 2022 (الوقت

ليزر)

وجه رياضي

أرنهـي سلوت

سيكون المدرب الهولندي ارنهـي سلوت الاسم الجديد في نادي ليفربول بخلافه الألماني يورغن كلوب

تعاقد نادي ليفربول مع المدير الفني الهولندي أرنهـي سلوت (45 عاماً)، رسمياً، ليخلف المدرب المغادر يورغن كلوب. وقبل أن يدخل مجال التدريب، باشر المدرب أرنهـي سلوت مشواره في كرة القدم عبر اللعب في مركز خط الوسط، بعدما مثل ثلاثة أندية في تجربة انطلقت عام 1995 (مع الفريق الأول لنادي رّفوله)، واستمرّت إلى غاية 2013، ورغم تجربته اللينة بالطموح، إلا أنه لم يسبق للهولندي أن احترّف خارج بلاده، إذ اكتفى باللعب في صفوف بريدا وسبارتا روتردام فقط، مع العلم أنه باشر مشواره مع رّفوله واختتمه معه، ولا يمتلك سلوت إنجازات كثيرة في كرة القدم، رغم أن مشواره استمر طيلة 18 عاماً، ذلك أن أبرز إنجاز حققه هو الصعود في منافساتٍ مع ناديه التاريخي رّفوله، عامي 2002 و2012، إلى الدرجة الأولى، ما جعله متخصصاً في لعب

صورة في خير

سام كير تغيب عن أولمبياد باريس للإصابة

تأكد غياب المهاجمة الأسترالية سام كير رسمياً عن منتخب بلادها لكرة القدم المشارك في الألعاب الأولمبية في باريس هذا الصيف، بعد قرابة خمسة أشهر من تعرّضها لإصابة خطيرة في الركبة أثرت سلباً على موسمها مع نادي تشلسي الإنكليزي، وأصبحت قائدة منتخب «ماتيلداس» وأفضل هدافة في صفوفه والتي تعتبر واحدة من أبرز الأسماء في كرة القدم النسائية.
يقطع في الرباط الصليبي الأمامي في شهر كانون الثاني/يناير الماضي، وأعلن والدها قبل أشهر أنها لن تكون جاهزة بنسبة كبيرة للمشاركة في أولمبياد باريس 2024.



ملاب هامش الحدث

بطولة إيطاليا: هيلاس فيرونا يضمّت البقاء في الدرجة الأولى

ضمين هيلاس فيرونا البقاء في الدرجة الأولى بفوزه الثمين على مضيفة ساليرنيتانا صاحب المركز الأخير وأول الهابطين (1-2) في ختام المرحلة 37 قبل الأخيرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم، وسجل السلوفاكي توماس سوسولوف (د.22) وميكايل فولورونشو (د.3445) هدفي فيرونا، وجوليو ماجيروي (د.90) هدف ساليرنيتانا.
وحقق فيرونا الأهم بفوزه على ساليرنيتانا وارتقى إلى المركز الثالث عشر برصيد 37 نقطة مستفيدا من تعادل أودينيزي 174 مع إيمبولي 181 (1-1)، حيث ابتعد عن الأول بفارق ثلاث نقاط وعن الثاني، صاحب آخر المراكز المؤدية إلى الدرجة الثانية، بفارق أربع نقاط قبل مرحلة من نهاية الموسم، واستفاد كالياري 151 برصيد 36 نقطة من فوز فيرونا وضمن بدوره بقائه، وانحصرت المنافسة على البقاء بين فروزينوني صاحب المركز الـ16 (35) وأودينيزي صاحب 174 (34) وإيمبولي 181 (33)، ويحتاج الأول إلى التعادل فقط للاستمرار في دوري الأضواء، وربما يكون ذلك كافياً لأودينيزي في حال تعرّف إيمبولي للمطالب بالفوز على روما لتفادي اللحاق بساليرنيتانا وساسولو إلى الدرجة الثانية.

مبابي يقيم حفل وداع كبيراً في باريس

أقيم حفل عشاء كبير بحضور نحو 250 ضيفاً في مطعم أنيق بجوار الشانزليزيه مساء الاثنين بمناسبة رحيل النجم كيليان مبابي عن العاصمة الفرنسية بعد إعلانه عدم بقاءه في باريس سان جيرمان. وكان المطعم الذي يحمل اسم جييجي، يُسمّى في السابق لا ميزون بلانش، أي البيت الأبيض، مما دفع صحيفة (لو باريزيان) التي غلت الحدث إلى التساؤل عما إذا كان ذلك إشارة من نجم كرة القدم إلى النادي الذي سيمنح إليه في الموسم المقبل. وأمضى مبابي وعثمان ديمبيلي عطلة نهاية الأسبوع في مدينة كان، حيث يقام المهرجان السينمائي الشهير. إذ لم يستدعها مدرب باريس سان جيرمان لويس إنريكي للمباراة الأخيرة في الدوري الفرنسي على ملعب ميتز يوم الأحد القادم، وعاد الهدف التاريخي لباريس سان جيرمان إلى العاصمة الفرنسية من أجل هذا الحدث، الذي حضره عدد من زملائه في النادي وشقيقه إيثان، الذي يبدو أنه سيغادر النادي الباريسي إلى ليل بحثاً عن وقت أكثر للعب. ومن بين الحضور، بييرز كيلور نافاس، وباركولا، وحكيمي، وفيتينا، وديمبيلي، وسكرينار، وميندين، فضلاً عن عدد من موظفي النادي.

جائزة زامورا عنوان الأسبوع الاخر من الدورى الإسباني يتنافس ثلاثي

تأجل حسم جائزة زامورا التي تُمنح سنوياً إلى أفضل حارس في الدوري الإسباني لكرة القدم، إلى الأسبوع الأخير من منافسات «الليغا»، إذ ستقام المباريات يوم السبت القادم، ولن تشهد تحديات عديدة بعد أن تم حسم مختلف الراكز، وبالتالي سيكون التشويق مفقوياً

في هذه المباريات، باستثناء «التنافس الجديراً على اللعب في المباريات الأخيرة حتى يُقَي على فرصه في التتويج قائماً، ولكن بفرص متفاوتة، حيث يقود حارس أثلتيك بلباو، أرناني سيمون، الترتيب، بنسبة قبول أهداف بلغت 0.94 هدف في المباراة، وأشارت الصحيفة الإسبانية، إلى أن سيمون الذي غاب عن اللقاء الأخير، سيكون مجبراً على خوض المباراة الأخيرة من الموسم، بعد غيابه عن المواجهة الأخيرة، وذلك خوفاً من الثنائي تير شتيغن حارس برشلونة الإسباني الذي عاد بقوة بعد غياب عن عديد المباريات وكذلك حارس ريال سوسيداد، ريميرو، الذي بإمكانه أن يحصل على الجائزة باعتبار تقارب النسب بين الحراس، ولكن في حال صمد حارس بيلباو، فإنه سيكون المتوج بالجائزة.



الفرنسي على ملعب ميتز يوم الأحد القادم، وعاد الهدف التاريخي لباريس سان جيرمان إلى العاصمة الفرنسية من أجل هذا الحدث، الذي حضره عدد من زملائه في النادي وشقيقه إيثان، الذي يبدو أنه سيغادر النادي الباريسي إلى ليل بحثاً عن وقت أكثر للعب. ومن بين الحضور، بييرز كيلور نافاس، وباركولا، وحكيمي، وفيتينا، وديمبيلي، وسكرينار، وميندين، فضلاً عن عدد من موظفي النادي.





هوامش

انتقل الورد الجوري من دمشق إلى أوروبا في القرن الثالث عشر خلال الحملة الصليبية على بلاد الشام، محتفظاً باسمه Rosa Damascena، وها هو ينتقل إلى شمال سورية وحدود تركيا، مع أهالي ريف دمشق النازحين



في ريف إدلب (عارف وتد / فرانس برس)

الورد الدمشقي

زهور تتفتح في شمال سورية

عدنان عبد الرزاق

لم يعرف الشمال السوري مزارع الورد الدمشقي (أو الجوري)، واستثماره بالعطر، إلا بعد ثورة السوريين عام 2011. فالدمشقيون المرحلون قسراً إلى شمالي سورية حملوا الورد الجوري في ذاكرتهم، ليكون هذا الورد الهدية العطرة للمجتمع الجديد الذي استقبل الدمشقيين، وطور إنتاج هذه الورد، من زينة لحدائق البيوت، إلى صناعة زراعية وحرفة تتسع بأرض لم تعرف منها إلا شجيرات قليلة وبألوان محدودة، حتى غطى الأحمر والوردي والأبيض اليوم حقول قرى ومزارع ريف إدلب الغربي، ووصل إلى الحدود التركية. ويعبر النزاح الدمشقي إلى مدينة سمرين في ريف إدلب عماد مالي عن فرحته بتوطين زراعية الورد الجوري في ريف إدلب محافظتي إدلب وحلب، قائلاً: «باتت المنطقة كما لو أنك في الغوطة أو بالقلمون». ويضيف دالي في حديث له «العربي الجديد»، أن بعض متخصصي

زراعة الورد الشامي نزحوا إلى محافظة إدلب عبر «الباصات الخضراء»، فجربوا بداية زراعة الورد الجوري، حيث «كنا غير واثقين من نجاحها في البيئة الجديدة»، لكن الطقس والتربة، خاصة في ريف إدلب الغربي، مناسبة جداً. يشير المزارع إلى أن تصنيع الورد واستخلاص الزيوت العطرية يحتاج إلى متخصصين، ويقول: «عادةً، هذه المهنة محتكرة لدى بعض العائلات الدمشقية»، ولم تدخل إدلب إلا ضمن حدود ضيقة، ولكن ستنمو الورد اليوم لتصنيع المربيات وتجفيف الورد لبيعها زهورات. ويتوقع أنه مع اتساع رقعة الأراضي المزروعة بالورد الشامي، ستنتقل صناعة العطور وتحظى «الصناعة» باهتمام رسمي، وإنشاء جمعيات أصدقاء الورد الشامية. في هذا السياق، نتساءل: هل تتناسب طبيعة محافظة إدلب مع توطين هذه الزراعة لتنافس دمشق وجبال القلمون؟ تقول المهندسة الزراعية بتول الأحمدي إن تنوع طبيعة إدلب، بين الجبل والسهل، وتوفر تقنيات الري بالتنقيط، يجعلها «مناسبة جداً» لزراعة الورد

الجوري، بدليل نجاح التجربة واتساع الحقول خلال الأعوام الستة الأخيرة، منبهة إلى أن الورد الجوري ليس غريباً عن المنطقة، ولكن كان للزينة أو لصناعة الزهورات والمربيات ضمن نطاق ضيق. وتوضح المهندسة في حديث إلى «العربي الجديد»، أن زراعة الورد تبدأ أول فصل الشتاء، وفترة الإثمار ليست طويلة، إذ تبدأ عملية القطاف في فصل الربيع، وتستمر حتى نهاية شهر أكتوبر/ تشرين الأول. وعن تكاليف هذه الزراعة وإمكانية المزارعين المالبة، تقول الأحمدي إن كل دونم يحتاج شتلات ورد بمبلغ 50 دولاراً تقريباً، وتضاف إليها تكاليف أسمدة وري وأجور أيد عاملة تجني المحصول يدوياً، لتصل تكاليف الدونم لنحو 160 دولاراً، لكن ثمن الورد أكثر من ثلاثة أضعاف الكلفة. وتلفت المهندسة الأحمدي إلى أن زراعة الورد الشامية سهلة، فالشتلة تزهر من أول موسم، وتعطي إنتاجاً بين 10 و15 كغم من الورد المجفف لكل دونم، ويزداد الإنتاج بالسنة الثانية ليصبح بين 50 و75 كغم من الورد المجفف في الأراضي

باختصار

تنوع طبيعة إدلب، بين الجبل والسهل، وتوفر تقنيات الري بالتنقيط، يجعلها مناسبة جداً لزراعة الورد الجوري

■ ■ ■

الرياح يأتي من استخلاص زيت الورد الجوري الذي يستخدم في صناعة العطور والمواد التجميلية، ويزيد سعر لتر العطر عن 15 ألف دولار

■ ■ ■

انتشار زراعة الورد الشامية في إدلب ومدن أخرى في وسط سورية. أزعج مخاوف انقراضها بسبب قلة الاهتمام والحرب التي دمرت موطن زراعتها

الخصبة والرطبة، مؤكدة أن «التهاافت على شراء الورد كبير بمحافظة إدلب»، سواء للزهورات أو لتصنيع المربيات. ما زال هذا العمل في بداية طريقه، بحسب محمد فؤاد، الذي يستثمر مساحات في منطقة كلبي بريف المدينة، بزراعة الورد الشامي، إذ طالما لم تدخل إدلب في طور صناعة العطور وزيوت الورد الشامي، يبقى الأمر في مرحلة الهواة والحصول على فرص عمل، ويقول: «بدأ بعض المشاريع الصغيرة بتجارب التقطير واستخلاص الزيوت، وليس مستبعداً أن تتوطن الزراعة وتصنيع الورد الشامية في إدلب، بعد انتشار مشاتل لزراعة وبيع الغراس». وعن الفارق بين التصنيع وبيع الورد محففة، يقول فؤاد إن الربح يأتي من استخلاص زيت الورد الجوري الذي يستخدم في صناعة العطور والمواد التجميلية، ويزيد سعر لتر العطر عن 15 ألف دولار، لكنه يحتاج خبرة وآلات، ونحو 14 طناً من الورد، في حين أن ماء الورد سهل الاستخلاص، إذ يُنتج كيلوغرام الورد نحو 800 غرام من ماء الورد. يبدو أن انتشار زراعة الورد الشامية في إدلب ومدن أخرى في وسط سورية أزعج مخاوف انقراضها بسبب قلة الاهتمام والحرب التي دمرت موطن زراعتها: غوطة دمشق. وقد تنهت حكومة النظام لهذا الأمر في العام الماضي، من خلال وزارة الزراعة وبالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية التابعة لاسماء الأخرس زوجة رئيس النظام، إذ بدأت باستثمار حقول الورد الشامية في منطقتي المراح والقسطل في ريف دمشق.

وأخيراً

خيوط للبحث عن مفقود في غرّة

سما حسن

من المشاهد المؤلمة التي لا أنساها في طفولتي، ذلك المشهد الذي بدأ بقدمين عاريتين لجرّتهما محمولة على أكتاف أربعة رجال أشداء، وقد تسلّموا من قوات الاحتلال الإسرائيلي، وهي لعامل فلسطيني قضى نحبه بكيفية غامضة في أثناء عمله في ثمانينيات القرن الماضي في الداخل الفلسطيني المحتل، وقد اختفت آثاره عدة أيام، حتى أعلن عن العثور على جثته وتمّ توصيلها لعائلته. وهكذا وضع الرجال الأشداء الأربعة الجثة أمام جمع من النساء الباقيات المتشحات بالسواد، وصاح صائح من الرجال يطلب من زوجته أن تتقدم، وحينها تقدمت امرأة شابّة نحيلة بوجهٍ تعلوه صغرة بانئة، فطلب منها أن تتعرّف إلى جثة زوجها التي تشوّهت ملامحها تماماً، وقد وصلت الجثة عارية وملفوفة بغطاء أبيض، فتقدّمت الزوجة من الجثة، وأزاح الرجال الغطاء بطريقة لا يسمح لأحد غيرها أن يراها، وساد صمتٌ كصمت القبور في المكان، حين ارتفع نسيج المرأة وقالت: إنّه هو، لقد عرفته من بقايا طلاء على قطعة ملبسه الداخلية الوحيدة التي ما زالت فوق جسده المنتفخ والمشوّه، وقد كان يعمل في الذهان فعلاً، ومن الطبيعي أن

الذي تعرّف إلى جثة شقيقه في أحد مشافي غرّة، من خلال جرح غائر في ساقه تركه حادث طرق تعرّض له عندما كانا يلهوان بدراجة هوائية غير عابئين بالسيارات المسرعة، وكانتهما في صراع مع زمان ومكان، يدركان جيّداً أن أعمارهما فيهما قصيرة، أما شقيق آخر، فقد تعرّف إلى جثمان شقيقه من الجوارب الممزقة التي كان يرتديها، وكانا يتبادلان ارتداءها لشدة فقرهما، وهناك إحدى الأمهات التي استطاعت التعرف إلى جثة ابنها من خلال ما يعرف عند العامة بـ«الوحمة»، ويفسرها الأطباء على أنها

”

لدى أهل غرّة طرقهم للتعرف إلى أبنائهم مهما مرّ الزمن، ومهما حاول الاحتلال طمس معالم الطرق للوصول إليهم أحياء وامواتاً

“

تجمع دموي في مكان ما، فقد صرخت أمام جثة ابنها بأنها قد عرفته من الوحمة فوق كتفه الأبيض. وفي حادثة مؤلمة عن ابن مفقود ما زال على قيد الحياة، حيث بثت «سي أن أن» تقريراً لسجن سري للفلسطينيين الذين جرى اعتقالهم واحتجازهم فيه خلال الحرب الدائرة في غرّة، ومن خلال صورة أحد المعتقلين تمكنت عائلة المعتقل من التعرف إلى ابنها المفقود، وهو إبراهيم سالم، الذي ظهرت صورته غير واضحة، ومرّت على اختفائه خمسة أشهر، وبعد رحلة بحثٍ مُضنية، وقد استطاعت شقيقته التعرف إليه بالإشارة إلى إصبع قدمه، والذي أجرى فيه عملية جراحية تركت أثراً لا يلحظه الغرباء، ولكن أفراد عائلة الشاب يعرفونه جيداً.

إن كانت أدلة البحث الجنائية في العالم تستطيع التعرف إلى جثث مجهولة، وعلى أبناء غائبين بتقنيات علمية حديثة ليس آخرها بالجمع فصم الحمض النووي من خلال أيّ عينة من الجسم مهما بلغت ضآلتها، فإنّ لدى أهل غرّة طرقهم للتعرف إلى أبنائهم مهما مرّ الزمن، ومهما حاول الاحتلال طمس كل معالم الطرق للوصول إليهم أحياء وأمواتاً، فهناك طرق خاصة تنافس العلم كالحب وتشارك الفجيعة نفسها.